المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الأربعاء 10 آب 2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

-انتخابات حزب العمل: وزير الأمن الداخلي في المرتبة التاسعة ولن يعود للكنيست

-اليوم انتخابات حزب الليكود ونتنياهو سيحاول انتخاب قائمة تابعة له

-موقع المونديال في قطر ألغى اسرائيل عن الخارطة واستبدلها بالأراضي الفلسطينية المحتلة

"معاريف":

-حزب الليكود يتهم لبيد باستغلال الجنود في دعايته الانتخابية ويقدم شكوى للجنة الانتخابات المركزية

-نصر الله حول الصراع على الحدود المائية: جاهزون لكل السيناريوهات

-روسيا تطلق قمرا اصطناعيا ايرانيا بإمكانه التجسس على اهداف إسرائيلية

-الرئيس الإسرائيلي يهاتف الرئيس الروسي

"هآرتس":

-شابات عربيات يعانين ضائقة يتم تجنيدهن لعصابات الاجرام

-عاموس هرئيل يكتب: العملية العسكرية انتهت لكن الضفة تغلي

-مصادر سياسية: إمكانية التوقيع على الاتفاق النووي مع ايران ضعيفة بسبب معارضة خامنئي

-تسبي برئيل يكتب: فجأة أصبحت حماس عنوانا لإسرائيل

"تايمز أوف إسرائيل":

- في تغيير في السياسة، إسرائيل ستسمح للفلسطينيين بالسفر من مطار رامون في إيلات

- حماس تصدر، وثم تلغي قواعد لوسائل الإعلام لتغطية مؤيد لغزة ومناهضة لإسرائيل

* * *

عين على العدو الأربعاء 10-8-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المواقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :اعتقلت قوات الجيش والشاباك وحرس الحدود خلال الليل 3 فلسطينيين من أنحاء الضفة.
- **حدشوت بتاخون سدي** :إطلاق نار من مركبة فلسطينية باتجاه نقطة عسكرية قرب بير زيت دون وقوع إصابات أو أضرار.
- **حدشوت بتاخون سدي** :إصابة "جندي إسرائيلي" جراء رشقه بالحجارة قرب العروب شمال الخليل.
- **إذاعة جيش العدو** :سمح بالنشر: "رصد خلال العملية العسكرية الأخيرة في غزة محاولة للجهاد الإسلامي لإطلاق طائرة مسيّرة باتجاه منصة الغاز تمار الواقعة قبالة ساحل أسدود، فشلت المحاولة – عزز الجيش أنظمة الدفاع والاستعداد لمحاولة مهاجمة المنصة."
- **إذاعة جيش العدو** :إصابة مستوطنتين اثنتين جراء رشقهما بالحجارة من قبل فلسطينيين على الطريق 60 بالقرب من كريات أربع.
- **غانتس في مقابلة مع القناة 12** :اعتقلنا السعدي، ولا أعرف أي وعد بالإفراج عنه.

- **غانتس في مقابلة مع يديعوت :**على كل "إرهابي" أن يتذكر أن العمر الافتراضي لمن يعمل ضد "إسرائيل" قصير جدًا، من يهددنا سنؤذيه، نحن لا نبحث عن الحروب، ولكن عندما يتعين علينا القيام بها، سنخوضها بأكبر قدر ممكن من القوة.
- **غانتس في مقابلة مع يديعوت :**لا ينبغي الاستهانة بالجهاد الإسلامي، فهو في نهاية المطاف منظمة لديها ما بين 6000 و7000 صاروخ وهذا كثير، لكن لديه قدرة إطلاق أقل من الآخرين.
- **غانتس في مقابلة مع يديعوت :**نحن بحاجة إلى الاستفادة من الضغط على قطاع غزة من أجل عودة الأسرى، سنستمر في القيام بذلك لأن هذه القضية مهمة جداً، أنا أجري مباحثات بشأنها ومن المتوقع أن يجري رئيس الوزراء مباحثات حولها.
- **غانتس في مقابلة مع كان :**في المواجهات الأربعة الأخيرة في غزة، كانت اليد العليا "لإسرائيل" وهذا لن يتغير – إذا تم انتهاك الهدوء من جهة غزة، فإننا سنستخدم القوة بقدر ما هو مطلوب.
- **غانتس في مقابلة مع كان :**تعزيز التحركات المدنية لصالح قطاع غزة مرهون بعودة الأسرى والمفقودين، هذا هو العائق بين تطوير القطاع وبقائه في الموقع الحالي.
- **بيني غانتس في مقابلة مع كان :**زياد النخالة ليس لديه حصانة في أي مكان يتواجد فيه – يجب أن يقلق جميع قادة المنظمات.
- **غانتس في مقابلة مع موقع والا :**نأمل أن يستمر وقف إطلاق النار مع غزة، لأننا مهتمون بالحفاظ على الهدوء والأمن، إذا اكتشفنا شيئًا آخر، فسنقيّم الوضع ونقرر ماذا نفعل – أيضاً سنواصل نشاطنا باستمرار ضد المنظمات في الضفة، وسنعزز السلطة الفلسطينية بقدر ما نستطيع، كي نحمي مواطني "إسرائيل" هذه هي مهمتنا.
- **غانتس في مقابلة مع موقع والا :**نحن راضون جدًا عن نتائج العملية الأخيرة في غزة، لقد حققنا نتائج جيدة جداً في الإضرار بالجهاد الإسلامي وفي مجال الردع أيضاً أمام قطاع غزة وفي الحفاظ على حرية العمل العسكري.
- **غانتس في مقابلة مع القناة 13 :**حماس ليست شريكنا، إنها في مرمى نيراننا، وعندما نحتاج إلى استخدام القوة ضدها، سنستخدم، لقد فعلنا ذلك في الماضي، وإذا لزم الأمر سنفعل مرة أخرى.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **يديعوت أحرونوت** :أعلنت سلطة المطارات، ظهر أمس أن شركتي الطيران التركية "أطلس جلوبال" و"بيجاسوس إيرلاينز"، ستبدآن بتسيير رحلات خاصة من مطار رامون لصالح سكان مناطق السلطة الفلسطينية فقط نحو أنطاليا وإسطنبول، نهاية الشهر الجاري، بواقع رحلتين أسبوعيتين لكل وجهة على متن طائرة إيرباص- A321 الرحلة الأولى ستكون بشكل تجريبي، وستغادر بيت لحم في حافلة ستصل مباشرة من الضفة الغربية إلى مطار رامون – ومن هناك إلى الخارج.

- **معاريف** :أحبطت وحدة ماچين بالتعاون مع جنود الجيش محاولة تهريب 8 بنادق من طراز شتوچان في منطقة غور الأردن، وتم إلقاء القبض على خمسة من المشتبه بهم مع اقترابهم من السياج الحدودي من الأراضي الأردنية.

- **موقع ديفينس** :جمهورية التشيك قررت ابتياع طائرات مسيرة كبيرة من طراز "هيرون" من صنع "إسرائيل" – وقالت وزيرة الحرب التشيكية يانا تشيرنوخوفا للموقع إن حكومتي براغ وتل أبيب تجريان مفاوضات مباشرة حالياً في هذا الشأن متوقعة أن تنتهي هذه المفاوضات حتى نهاية العام الحالي.
وأضافت الوزيرة التشيكية ان الصفقة تأتي في إطار تحديث العتاد العسكري لجيش بلادها من خلال تزويده بأحدث وسائل الاستطلاع والدفاع مشيرة إلى أن الصفقة تشمل أيضاً تزويد الجيش بقطع غيار للمسيرات والعتاد المرافق.

- **موقع والا** :الرئيس الأمريكي بايدن يوقع الاتفاق بضم كل من السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي.

- **هأرتس**" :مصادر إسرائيلية": إيران غير معنية بالعودة إلى الاتفاق النووي بصيغته السابقة.

الشأن الداخلي:

- **معاريف** :كشف النقاب صباح اليوم عن اعتقال رئيس بلدية احدى المدن في أواسط البلاد بشبهة ارتكاب جرائم فساد، واعتقل في هذه القضية أيضاً المدير العام للبلدية وشخصين أخرين، ويشتبه في المعتقلين بتلقي الرشاوى وبالاحتيال وإساءة الائتمان وغسل الأموال وارتكاب مخالفات ضريبية، وبحسب الشبهات فقد تلقى مرشح لرئاسة البلدية تبرعات بمئات الاف الشواكل من أشخاص أصحاب مصالح مقابل تعهده بالعمل لدفع مصالحهم التجارية الشخصية بعد انتخابه، ومن المقرر أن تطلب الشرطة من محكمة الصلح في ريشون لتسيون اليوم تمديد فترة اعتقال جميع المشتبه فيهم.

- **القناة 13 :**قتيل وجرحى في حادثي سير منفردين بالقدس فجر اليوم – انحراف حافلة عن مسارها تسبب في مقتل عابر سبيل واصطدام شاحنة بعدة سيارات أدى إلى إصابات خطيرة.
- **معاريف :**اجراء الانتخابات الداخلية في حزب الليكود اليوم لاختيار قائمة مرشحيه للكنيست – 140 ألف منتسب للحزب يصوتون في 110 صناديق اقتراع في انحاء البلاد.
- **قناة كان :**نشر حزب العمل مساء أمس قائمة مرشحيه للكنيست القادمة بعد انتهاء عملية التصويت في الانتخابات التمهيدية، واحتلت المرتبة الثانية بعد رئيسة الحزب ميراف ميخائلي التي تتصدر القائمة عضو الكنيست ناعاما لازيمي، يليها النائب غلعاد كاريف.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **عضو الكنيست فلاديمير بيليك :**الانتخابات المقبلة ليست فقط حول القضية الحاسمة لمستقبل "دولة إسرائيل" كدولة يهودية وديمقراطية وليبرالية، هي أيضا حول وجود حكومة فاعلة، يتبين ان هناك بديلاً لفوضى نتنياهو الادارية، تتعامل حكومة لبيد بكفاءة ومهنية مع الأمن والرفاهية وتكاليف المعيشة والتعليم والصحة.
- **بنيامين نتنياهو :**مسؤولو الليكود – اذهبوا وصوتوا اليوم في الانتخابات التمهيدية وصوتوا لاقتراحي بشأن الدروع حتى نفوز في الانتخابات.
- **ماي جولان :**ناضلت لمدة عام للإطاحة بالحكومة التي كنت أعرف أنها تعرض "دولة إسرائيل" للخطر، منذ اللحظة التي تم انتخابي فيها للكنيست، أنا فخور بخدمة هذه الأمة وحمايتها، وأنا أدعوكم في الليكود أن تصوتوا لي.
- **رئيس الكنيست ميكي ليفي :**وصلت إلى اشكول وسديروت لدعم سكان منطقة الغلاف الذين وقفوا تحت النيران المستمرة وأعطوا الدولة والنظام الأمني أكسجين الصمود المدني لإدارة العملية بنجاح، الآن بالضبط بعد أن صمت صوت البنادق وتوجيه الأضواء إلى مكان آخر، من المهم منحهم الأكسجين الاقتصادي للتعويض عن الأضرار التي لحقت بهم ولتطوير المستوطنات.
- **عايدة توما سليمان :**قوات الاحتلال تقتل أربعة فلسطينيين!! العودة إلى الروتين = العودة إلى الإرهاب اليومي للاحتلال والتظاهر بأن كل شيء طبيعي: أنت لا ترى، لا تسمع – يقوم المحتلون بإطلاق النار والاعتقال والقتل – ثم يتظاهرون بأنهم ضحية.

مقالات رأي مختارة:

- **عاموس هرئيل-هأرتس** :تبدو احتمالات نجاح وقف إطلاق النار بين إسرائيل و"الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة، الذي تم التوصل إليه بوساطة مصرية حثيثة، في هذه الأثناء جيدة جداً – خرج "الجهاد الإسلامي" جريحاً بما فيه الكفاية من هذه المواجهة، والأطراف الأخرى في الأزمة معنية بدرجة كبيرة باستمرار الهدوء، من أجل أن يتم الحفاظ عليه لفترة طويلة – على المدى البعيد، رغم الإنجازات العملياتية للجيش و"الشاباك" والرضا عن النفس في المستوى السياسي عشية الانتخابات، إلا أن مشكلة غزة بقيت على حالها – المعلومات الاستخبارية الدقيقة والتعاون المستمر بين الاستخبارات العسكرية و"الشاباك" وسلاح الجو مكنت من المس المنهجي بكبار قادة الذراع العسكرية لـ "الجهاد"، والاستعداد السليم في الجبهة الداخلية، وبالأساس اللمسة السحرية لـ "القبة الحديدية" (69 % من الاعتراضات)، قللت الضرر إلى الحد الأدنى –على المستوى السياسي، إلى جانب تنسيق وثيق بين رئيس الحكومة، يئير لابيد ووزير الدفاع، بني غانتس، ظهرت علاقة موضوعية مع المستوى العسكري برئاسة رئيس الأركان، أفيف كوخافي – وخلافاً لعدد من العمليات في السابق لم يكن هناك ضغط من الحكومة على الجيش و"الشاباك" من أجل إطالة العملية، في محاولة لتحقيق المزيد من صور الانتصار عديمة الأهمية الحقيقية – لاحظ لابيد وغانتس بشكل دقيق سير الأمور، وسعيا إلى إنهاء سريع.

  وقد تم تحقيق ذلك بالأساس بفضل تدخل المخابرات المصرية. وليس صدفة أن إسرائيل أصدرت بيان شكر خاصاً للرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي – في الشمال لم تتم بعد تسوية مسألة الحدود البحرية مع لبنان، ويواصل "حزب الله" تهديد "منصة الغاز الإسرائيلية" "كاريش"، ولم تبلور إيران والدول العظمى بعد اتفاقا نوويا جديدا في الوقت الذي تواصل فيه طهران مراكمة اليورانيوم المخصب وبكميات كبيرة، وفي الساحة الفلسطينية تواصل السلطة الفلسطينية فقدان السيطرة على ما يحدث في الضفة الغربية، ومن غير الواضح كيف ستتصرف "حماس" بعد العملية في القطاع.

  يمكن الأمل بأن يكون هذا الاشتعال هو الأخير في هذا الصيف، لكن حتى الآن لا توجد أي طريقة لضمان ذلك، في الوقت الذي تنتظرنا فيه انتخابات أخرى للكنيست في تشرين الثاني القادم.

- **سيفر بلوتسكر-يديعوت** :يمكن النظر إلى نتائج حملة "بزوغ الفجر" من زوايا ومناظير مختلفة. ليست كلها تتطابق و"الرواية الإسرائيلية"، يتعارض بعضها معها، ولا يتطابق وأجواء النشوى، هذا طبيعي: فالمنتصرون هم دوماً من يكتبون التاريخ من وجهة نظرهم – لكن المقلق حقاً هو الإجماع العام على الفرضية الاستراتيجية – الوطنية التي تقبع في أساس سياسة "حكومات إسرائيل" تجاه قطاع غزة، وبموجبها في الحدود بين "إسرائيل" ومصر قامت دولة فلسطينية جديدة، دولة غزة

وعلينا عمل كل شيء كي ندعم وجودها المستقل.
إضافة إلى ذلك فإن المصلحة الإسرائيلية هي أنه في دولة غزة تحكم "حماس"، تنظيم "ارهابي" وفقاً لكل تعريف، والعدو المر للسلطة الفلسطينية.
حماستان في غزة، وحكم ذاتي فلسطيني في "يهودا" و"السامرة"، وهكذا نكون حللنا مشكلتنا السياسية، الامنية والديمغرافية. فلا تقولوا رجاء، إذاً: "حل الدولتين، بل "حل الدول الثلاث" – في موقف حكومة إسرائيل من غزة كدولة منفصلة، فإنها تتجاهل سواء الفكرة الوطنية الفلسطينية أم السيطرة الاقتصادية والإدارية على غزة التي للسلطة الفلسطينية.
ومن يهتم بالأمر نوجهه إلى الاستطلاعات التي يجريها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عن الاقتصاد الفلسطيني. وحسب هذه الاستطلاعات، فإن السلطة تواصل تمويل أجهزة الحكم المدني – الجماهيري في قطاع غزة ودفع الرواتب (مؤخراً جزئية مرة أخرى) لعشرات آلاف موظفي الدولة الذين تشغلهم. لا توجد في الاستطلاعات ولا في أوراق الموقف للدول المانحة للفلسطينيين ظل موقف من "حماس" كرب بيت شرعي في قطاع غزة. بل كتنظيم اسلامي "متطرف" استولى على الحكم في انقلاب عسكري عنيف.
ولهذا يحذر الاقتصاديون وواضعو الاستطلاعات من انه لن تكون قائمة للاقتصاد في غزة دون أن تعود السلطة لتكون صاحبة السيادة الوحيدة فيه – يجب أن لا نعيش في الأوهام. لا يوجد خيار عملي لوجود "دولة غزة" منفصلة. لن تقوم هناك سنغافورة الشرق الأوسط. من المعقول أكثر أن تقوم الصومال.
البدائل الواقعية هي سيطرة "حماس" على السلطة الفلسطينية في رام الله او عودة سيطرة السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، بالطبع ليس تحت قيادة أبو مازن.
الضربة العسكرية التي أوقعتها إسرائيل على القمة القيادية لـ"الإرهاب" التي تسمى "الجهاد الإسلامي"، في ظل الاستعداد لاحتمال هجمة ألف صاروخ، وان كانت لا تدفع قدماً بوضوح أيا من هذين البديلين، لكنه يخدم البديل الأول اكثر. هذه نتيجة غير مرغوب فيها على اقل تقدير: كلما تعاطينا مع "حماس" كرب بيت شرعي في غزة هكذا نسرع تحولها إلى رب بيت في رام الله أيضاً.

- **تل ليف رام-معاريف :**بعد انتهاء حملة "بزوغ الفجر" تعبر أوساط جهاز الأمن عن الرضى من نتائجها ومن أداء الجيش الإسرائيلي. وعلى حد قول مصدر أمني رفيع المستوى، فقد كانت هذه "حملة عسكرية ناجحة أبدى فيها الجيش قدرات استخبارية، هجومية، ودفاعية مبهرة" – ويضيف المصدر رفيع المستوى بأن "الجيش سيواجه تحديات أكثر تعقيداً من تلك التي تصدى لها مع "الجهاد الإسلامي"، لكن ما ظهر في الحملة الحالية كان ناجحاً" – ويقول مصدر أمني آخر ان الجيش

الإسرائيلي وجهاز الأمن قام بشكل كامل بالمهام التي حددتها له القيادة السياسية في هذه الحملة، وسمحت إنجازات البدء أيضاً بإنهاء سريع للجولة.

ومع ذلك، فحسب هذا المصدر يجب أن نتذكر بأن التحدي العملياتي – الاستخباري للوصول إلى إنجازات مشابهة في القتال في غزة أمام "حماس" هو أكبر للجيش الإسرائيلي، و لـ "الشاباك"، وللاستخبارات عند المواجهة – وأضاف المصدر ذاته بأنه في هذه الحملة، وفي حملات سابقة أيضاً، كان ثمة فارق كبير بين مستوى التصريحات والتهديدات من رجال "الجهاد الإسلامي" الفلسطيني ومستوى الأداء في الميدان، رغم التمويل، المال، والعلم الذي يتلقاه التنظيم من إيران وقدرته على تنفيذ عمليات نوعية. وعلى حد قوله، عندما يدور الحديث عن قتال ذي مزايا عسكرية، حين تكون حاجة لأن تعمل منظومة كاملة بتنسيق، يكون مستواه المهني متدنياً، ويكون الاختراق الاستخباري عالياً، ومن هنا تأتي الأخطاء التي ارتكبها المسؤولون في الميدان، وتمكن "الشاباك" والجيش من التقاطها – مبادرة البدء التي قام بها الجيش الإسرائيلي، والتي نفذت بمفاجأة، والتصفية السريعة للمسؤولَين الكبيرين، تيسير الجعبري وخالد منصور، والاستخبارات الجيدة أثناء الحملة، والامتناع عن الأخطاء في الدفاع عن فرقة غزة، والقدرات الحالية لـ "القبة الحديدية" تعد نقاطاً مركزية سمحت بإنهاء الحملة بإنجازات وبإحساس نجاح اعلى بكثير مقارنة بجولات التصعيد السابقة – للعلاقة الجيدة والمتوثقة مع مصر كانت أهمية كبيرة في القدرة على الوصول إلى آلية انهاء سريع للحملة دون تورطات، وهي التي خدمت مصلحة إسرائيلية مهمة، هكذا تعتقد محافل في جهاز الامن. وعلى حد قولها فانه "تبلورت جداً منظومة علاقات فاعلة مع المصريين كجهة رائدة، بينما كان القطريون والأمم المتحدة أيضا مشاركين في آلية الإنهاء."

* * *

مقالات

i24news: المنافسة محتدمة": الليكود يختار اليوم قائمته التي ستخوض انتخابات الكنيست القادمة

قائمة المرشحين مكتظة بأسماء نواب حاليين، حيث يمكن أن يجد قسم منهم نفسه خارج الكنيست بالانتخابات القادمة

انطلقت صباح اليوم الانتخابات التمهيدية اليوم لاختيار قائمة حزب الليكود التي ستخوض انتخابات الكنيست القادمة. القائمة مكتظة جدا مع 27 نائب كنيست حاليين ومرشحين جدد مثل السفير السابق داني دانون، جلعاد شارون نجل رئيس الحكومة السابق ارئيل شارون والاعلامي بوسموت والذين يتنافسون

على المكان الـ22. ما يجري حاليا معركة حقيقية يمكن أن يجد خلالها بعض الأعضاء البارزين للحزب أنفسهم خارج الكنيست .

ويشار الى ان المحكمة المركزية في تل أبيب ألغت الليلة ترشيح دودو لنيادو ، والذين أدين سابقا بمهاجمة منازل ومهاجمة امرأة وشرطي وذلك بعد استئناف قدمه رئيس الحزب بنيامين نتنياهو، وقدم الاستئناف بعد يوم من مصادقة محكمة الليكود على ترشحه . وخاض نتنياهو معركة حتى اللحظات الأخيرة لإلغاء ترشح لنيادو، والذي لديه سجل إجرامي ويخوض الانتخابات على مقعد تل أبيب، ووجه نتنياهو أمس تهديدا غير مسبوق لنشطاء الحزب والمرشحين وقال:"إن تم اختيار لنيادو المدان بالسطو والاعتداء بالمكان الـ 38، لن يتم تطبيق القانون النرويجي في الليكود خلال الكنيست القادمة، حتى لو عاد الليكود الى الحكم"، وذلك حتى يبقى هذا المرشح خارج الكنيست .

المعركة على القائمة القطرية مشتعلة، خصوصا أن 27 نائبا فعليين مع ثلاثة مرشحين اضافيين بارزين يتنافسون بقوة على 22 مكان هام، في حين أن نتنياهو يريد في القائمة الاعلامي بوعاز بيسموت وايرز تدمور، وبذلك فإن ما بين 5 حتى 8 نواب كنيست يمكن أن يخرجوا من الكنيست .

* * *

i24news: فيفا تتجاهل إسرائيل بالموقع المخصص لبيع رزمات الاستضافة لمونديال قطر 2022

كل من يدخل الموقع لشراء الرزمات يجب فقط خانة "الأراضي الفلسطينية المحتلة"

اسم إسرائيل لا يتواجد في صفحة "موقع الفيفا" المخصصة لبيع رزمات الاستضافة الخاصة بألعاب كأس العالم التي ستنطلق في قطر خلال شهر تشرين ثاني/نوفمبر القادم، الخيار المتاح الوحيد في قائمة الصفحة هو "الأراضي الفلسطينية المحتلة ." وذكر موقع "واينت" أن الحديث هنا عن صفحة خاصة في الموقع الرسمي للفيفا، اتحاد كرة القدم العالمي. لدى الدخول الى موقع اللجنة المنظمة، والذي على ما يبدو تم بناؤه من قبل القطريين، تستعرض الامكانية لشراء رزمات، امكانية تحديد موقع وكالة المبيعات الأقرب لموقع المشتري، والتي تحدد حسب الدولة. وعند الدخول الى آسيا والشرق الأوسط يتم استعراض كافة الدول، باستثناء إسرائيل، حيث يعثر كل من يبحث بين أسماء البلدان "الأراضي الفلسطينية المحتلة ."

ويدور الحديث هنا عن صاحب امتياز حصري للجنة المنظمة، في الموقع الذي يبيع رزمات الاستضافة كتب "فيفا عينتنا كمالكين للحقوق الحصرية لبرنامج الاستضافة الرسمي ."

رجال أعمال إسرائيليون دخلوا الموقع وأعربوا عن استيائهم وقالوا لـ"واينت" إن :"هذا وصمة عار كبيرة، تم اختيار قطر لاستضافة الألعاب ويجب عليهم أن يتعاملوا بصورة متساوية مع دول العالم، إنه لمن غير الممكن في موقع 'فيفا' أن يتم إخفاء اسم اسرائيل عن كل العالم ."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": بعد سنوات من ازدهار التجارة بين البلدين، البعض يرى أن العلاقات الإسرائيلية-الصينية بدأت في التراجع

بقلم طال شنايدر

معطيات عُرضت في مراسم إطلاق مركز السياسات الإسرائيلي-الصيني تظهر إن النشاط الاقتصادي الثنائي تراجع منذ عام 2019، عندما بدأت إسرائيل بفحص الصفقات مع بكين تحت ضغط من الولايات المتحدة بينما توجهت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي في الأسبوع الماضي إلى شرق آسيا في رحلة يمكن أن تغير العلاقات الأمريكية-الصينية بشكل جذري، تم تنظيم حدث في إسرائيل حمل معه الإقرار بأن علاقة اسرائيل مع بكين قد تغيرت بالفعل.

في حفل إطلاق مركز السياسات الإسرائيلي-الصيني في تل أبيب يوم الإثنين قال الجنرال السابق آساف أوريون إن "شهر العسل في العلاقة بين إسرائيل والصين قد انتهى. سلسلة من المؤشرات تظهر أننا في فترة جديدة من العلاقات بين البلدين والعلاقات الآن أكثر تعقيدا من ذي قبل" سيُدار المركز الجديد تحت رعاية معهد دراسات الأمن القومي، وهو مركز أبحاث في تل أبيب له علاقات وثيقة مع الجيش والحكومة الإسرائيلية. حضر السفير الصيني لدى إسرائيل كاي رن حفل الافتتاح يوم الاثنين، إلى جانب وزير المخابرات اليعزر شتيرن وكبار الدبلوماسيين الإسرائيليين، بالإضافة إلى مبعوثين من الهند وفيتنام ودول أخرى.

في شهر يناير، احتفلت وزارة الخارجية الإسرائيلية بمرور 30 عاما على تأسيس العلاقات الدبلوماسية مع الصين من خلال التباهي بالعلاقة التجارية بين البلدين التي بلغت قيمتها 18 مليار دولار. ولكن بحسب أوريون فإن الاستثمارات الصينية في إسرائيل والصادرات الإسرائيلية إلى الصين وصلت إلى ذروتها في عام 2018. منذ ذلك الحين، يشهد كلا المؤشرين انخفاضا، وفي السنوات الست الأخيرة انخفض عدد الشركات الإسرائيلية التي تقوم بالتصدير إلى الصين بنسبة 15% إلى 480 شركة. يتوافق الجدول الزمني مع الضغوط المتزايدة على إسرائيل، أولا من إدارة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ومن ثم سلفه جو بايدن، لمراقبة العلاقة التجارية عن كثب، وخاصة فيما يتعلق بالصفقات الكبيرة التي يُحتمل أن تكون حساسة.

في عام 2019، أعلن المجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينت) الإسرائيلي عن تشكيل لجنة استشارية حول الاستثمارات الأجنبية في البلاد، بعد أن ماطل في المسألة لعدة سنوات بينما حاول موازنة علاقاته بواشنطن وبكين. في حين أن الأوان كان فد فات بالنسبة للجنة لكي يكون لها رأي في مشاريع البنى التحتية التي كانت جارية بالفعل، مثل القطار الخفيف في تل أبيب والأعمال في ميناء حيفا، إلا أنها نجحت في وقف صفقات أخرى كان يجري العمل عليها، وساعدت في تبريد العلاقة التجارية.

في مراسم افتتاح المركز، أشار كاي إلى أن العلاقة الاقتصادية لا تزال قوية، وقال إن التجارة الثنائية ارتفعت من 15 مليار دولار في 1992 إلى 22.8 مليار دولار في 2021. (لم يكن من الواضح سبب انخفاض الأرقام الإسرائيلية بمقدار 4.8 مليار دولار). وقال السفير: "لقد أصبحت الصين أكبر شريك تجاري في آسيا وثاني أكبر شريك في العالم. قبل تفشي وباء كوفيد-19 كانت الرحلات الجوية المباشرة مفتوحة بين تل أبيب وخمس مدن صينية."

لا تزال الصين الشريك التجاري الأكبر في آسيا؛ تقوم إسرائيل بالاستيراد من الصين أكثر من أي بلد آخر وتصدر إلى الصين أكثر من أي دولة آسيوية أخرى. من عام 2011 وحتى 2021، ارتفعت حصة الصادرات الإسرائيلية إلى آسيا المتجهة إلى الصين من 25%إلى 42.% يبدو أن هناك انقسام بين الإسرائيليين حول نظرتهم للصين، التي تتعرض للانتقادات بسبب حكمها الاستبدادي الخانق وجرائمها المزعومة ضد الإنسانية ضد أقلية الأويغور المسلمة في غرب البلاد.

ووفقا لاستطلاع رأي أجراه مركز "بيو (Pew) "نُشرت نتائجه في شهر يونيو، فإن 48% لديهم نظرة ايجابية تجاه الصين، أكثر من أي دولة غربية أخرى شملها الاستطلاع، في حين أن لدى 46% نظرة سلبية تجاه بكين. أظهر الإسرائيليون قدرا أقل من القلق على مستوى العالم بشأن قضايا حقوق الانسان في الصين أو القوة العسكرية المتنامية للصين، لكنه كانوا أكثر قلقا بشأن المنافسة الاقتصادية مع الصين أو التدخل الصيني في الشؤون الداخلية.

ومع ذلك، أشار أوريون إلى أنه في سنوات أخرى، كانت وجهات النظر المؤيدة للصين أعلى من ذلك. في عام 2019، كان 66% لديهم آراء إيجابية عن الصين و25% فقط كانت لديهم آراء سلبية، وفقا لمركز "بيو." قاد أوريون الإستراتيجية في مديرية التخطيط في هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي قبل مغادرته الجيش في عام 2015 بعد 32 عاما من الخدمة. منذ ذلك الحين يعمل كباحث في معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي، ويرأس برنامج الصين.

يُنظر إلى المعهد على أنه مقرب جدا من فرعي الدفاع والشؤون الخارجية في حكومة إسرائيل. العديد من باحثيه هم ضباط دفاع سابقون أو دبلوماسيون كبار ويتم توزيع أوراق مواقفهم بانتظام بين كبار المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية ومجلس الأمن القومي. يُنظر إلى إطلاق المركز على أنه يعكس الجدية التي تتعامل معها إسرائيل في استراتيجيتها تجاه الصين مع تحول العلاقة. وعلى الرغم من توقعات أوريون القاتمة، أعرب شتيرن عن أمله في أن تزدهر العلاقة من جديد. وقال الوزير: "نأمل أن يكون أوريون مخطئا في تقييماته للاتجاه النزولي. بالطبع، لا يمكن لأوريون كباحث أن يتجاهل الاتجاهات المستندة إلى البيانات، لذلك ننظر إليها على أنها تحد لتغيير الوضع وإعادته إلى ما كنا عليه."

* * *

"إسرائيل اليوم": بعد "الجهاد".. إسرائيل: ماذا لو صدق نصرالله في تهديداته؟

بقلم عوديد غرانوت

ترجمة: القدس العربي

الحكومة الانتقالية برئاسة يئير لبيد اجتازت بنجاح زائد اختبار "بزوغ الفجر" في غزة، لكن لن تسمح لنفسها حتى ولا بدقيقة واحدة من الارتياح. لكن الاختبار التالي، وهو أصعب وأعقد بأضعاف، ينتظر خلف الزاوية مع حلول الأسبوع الثالث من الشهر القادم؛ عندما يبدأ، كما هو مخطط، التنقيب في طوافة الغاز كاريش أمام شواطئ لبنان. ان تهديدات حسن نصر الله لضرب الطوافة إذا لم تضمن "كل حقوق" لبنان في مجال إنتاج الغاز، أدت إلى تسريع الاتصالات بين إسرائيل ولبنان من خلال الوسيط الأمريكي في مسعى لعقد الاتفاق على ترسيم الحدود البحرية بينهما قبل بدء التنقيب.

الوسيط، عاموس هوكشتاين، مكث في لبنان الأسبوع الماضي، ومن هناك انتقل إلى إسرائيل. كل الأطراف تبث تفاؤلاً، ولكن ليس ثقة تامة بإمكانية الوصول إلى توقيع في رأس الناقورة في هذا الزمن القصير.

ولتشديد الضغط، قال مصدر مقرب من "حزب الله" إن تنظيمه وإن كان "لا يشارك" في المفاوضات ويبقي ذلك لممثلي حكومة لبنان، لكنه لن يكتفي بالتقارير فقط عن الاتفاق المتبلور، وسيصر على "رؤية الورقة النهائية" قبل مصادقته.

لليونانيين، المشاركين في الملكية على الطوافة الذين حاولوا الاستيضاح من "حزب الله" ما إذا كان نصر الله جدياً بالفعل في تهديداته، قيل إنه خيراً يفعل إذا ما أبعدوا الطوافة عن المكان "لأننا لن نتمكن من ضمان ما يحصل".

في التقارير الأخيرة من لبنان، قيل إن الوسيط الأمريكي بلغ محادثيه هناك بأن "إسرائيل لا تعتزم بأي حال الاستسلام لابتزاز نصر الله". لكن لا يعني ذلك أن تهديداته تؤخذ بخفة.

لقد عقد "الكابينت" الأمني الأسبوع الماضي، بحثاً في الموضوع بمشاركة كبار رجالات جهاز الأمن، وواضح للجميع بأن "حزب الله" لا يشبه الجهاد الإسلامي بأي حال: لا بكمية الصواريخ الهائلة التي تحت تصرفه (أكثر من 100 ألف، على حد زعم قائد الحرس الثوري الأسبوع الماضي)، ولا بالمدى، ولا بمستوى دقة بعضها، ولا في مجالات أخرى، مثل إدارة المعركة وسلسلة القيادة.

مغامرة نصرالله

سطحياً، هناك ما لا يقل عن سببين ينبغي أن يجعلا نصر الله يمنعاه من الخروج إلى مغامرة عسكرية مع إسرائيل: الأول، مكانته الجماهيرية في لبنان التي هي في أسفل الدرك؛ فالشبكات الاجتماعية تتهمه بأنه المسؤول الحصري عن تحطم الدولة ومعاناة ملايين المواطنين الذين يصعب عليهم البقاء: "نريد أن ننتج الغاز لا أن تجرنا إلى حرب أخرى مع إسرائيل".

والسبب الآخر يرتبط بالاستنتاج الذي يجدر به أن يستخلصه من أنماط عمل الجيش الإسرائيلي في حملة "بزوغ الفجر"، وخصوصاً من التحسين الدراماتيكي في أداء القبة الحديدية والاستخبارات الدقيقة التي سمحت لإسرائيل بتصفية مسؤولي التنظيم. هكذا مثلاً يروون في غزة بأن قائد اللواء الجنوبي الذي صفي، خالد منصور، لم يعتقد أنهم سيصلون إليه كونه اختبأ في مبنى في عمق مخيم اللاجئين في رفح، وكان محوطاً بمبان أخرى بكل جوانبه.

المسألة هو أن أحداً لن يكون واثقاً من أن نصر الله قد تعلم الدرس المزدوج وسيحذر بأضعاف على ألا يكرر الخطأ الذي أدى به في 2006 إلى حرب ضد إسرائيل وتدمير الضاحية الجنوبية في بيروت. وفي تهديداته الأخيرة، تسلق على شجرة عالية جداً، ومن شأنه أن يفكر خطأ بأن إطلاق النار نحو طوافة كاريش ستنتهي بمواجهة محدودة مع إسرائيل، ثم سيدعي النصر في نهايتها مثل الجهاد الإسلامي في غزة. وهذا على ما يبدو هو الاختبار التالي لحكومة لبيد.

* * *

"إسرائيل اليوم": إسرائيل: قد نفتح ملف "تبادل الأسرى" مع حماس.. أما "حزب الله" فليتعظ بما حل بـ"الجهاد"

بقلم يوآف ليمور

عاد الوضع في الجنوب إلى سير الحياة الاعتيادي التام، بعد أسبوع بالضبط من التصعيد الذي بدأ جولة القتال الأخيرة. كجزء من ذلك، أزيلت عموم القيود عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية، واستؤنف بالكامل النشاط المدني الفلسطيني – من دخول العمال للعمل في إسرائيل عبر عبور كامل للبضائع من وإلى القطاع وحتى فتح مناطق الصيد. هذه الرافعة الاقتصادية كانت سبباً مركزياً في امتناع حماس عن الانضمام إلى القتال، فالضائقة المدنية الاقتصادية في القطاع كبيرة. الكهرباء عملت ساعتين فقط حتى يوم أمس، ولم يرغب السكان الذين يجثمون تحت العبء في العودة مرة أخرى إلى القتال ومعانيه بعد سنة من حملة "حارس الأسوار"، وكانت الجولة الحالية زائدة وعديمة السبب والمنطق، وطالبوا بكل سبيل بإنهائها في أقرب وقت ممكن. هنا درس واضح لما سيأتي: حماس وإن كانت تنظيماً جهادياً يتبنى فكر إبادة دولة إسرائيل، لكنه رب البيت في القطاع ومنصت لسكانه. أي خطوات ترفع مستوى المعيشة في غزة ستزيد بالتأكيد المعضلة المستقبلية لحماس في كل مرة تفكر فيها بفتح جولة قتالية. ينبغي لهذا أن يحصل بالطبع بالتوازي مع حفظ الردع – في ما يشبه الشكل الذي اتبعته إسرائيل في السنة الماضية – عندما رد على كل صاروخ ونار أو بالون بشدة.

خليط من هذين الجانبين، الأمني والمدني، كفيل بأن يسمح لإسرائيل خلق معادلة وجود معقولة أكثر حيال غزة مما كان في الماضي. وهي كفيلة بأن تكون خشبة قفز مريحة لاتفاقات أوسع تحاول مصر العمل عليها، بل وتشكل منصة لحالة مسألة جثماني الجنديين من الجيش الإسرائيلي والمدنيين المحتجزين في غزة. صحيح أن حماس وضعت سقفاً متعذراً جداً لتحريرهم، لكنها كفيلة بأن تلين الآن؛ القيادة السياسة الأمنية العليا ستبحث الموضوع الأسبوع القادم في محاولة لدفعه قدماً، وإن كانت فرصه محدودة جداً.

إسرائيل تريد استخدام الإنجازات

نتائج الحملة تعطي حماس فرصة لخلق معادلة قوة جديدة مع حركة الجهاد الإسلامي، التي ضعفت جداً عقب تصفية زعيمها العسكريين في القطاع. ليس واضحاً إذا كانت حماس ستفعل ذلك، لأن الأمر منوط أيضاً بالأموال الإيرانية وبالعلاقات التي تتم أحياناً بين جهات مختلفة في التنظيمين، لكن قد تسعى حماس

للتأكد من ألا يجرها "الجهاد الإسلامي" هي والقطاع كله إلى تصعيد زائد مرة أخرى، لا يحمل إلا الخسائر. الردع الواضح الذي تحقق في الحملة الأخيرة تسعى إسرائيل لاستخدامه في جبهات أخرى وعلى رأسها حيال "حزب الله".

مؤخراً، هدد التنظيم بضرب إنتاج الغاز الاسرائيلي إذا لم يحل النزاع البحري بين الدولتين حول حقلي كاريش وقانا، ويبدو أن على لبنان الآن إعادة التفكير. صحيح أن الحرب في الشمال لا تشبه في شيء بضعة أيام قتالية مع تنظيم صغير ومحدود كالجهاد الإسلامي، لكن الرسالة التي مرت هي أن إسرائيل أثبتت بأنها مستعدة للدخول في معركة كي لا تتنازل عن مبادئها. هذا درس مهم يساعد في حل أزمة الغاز مع لبنان. الوسيط الأمريكي سيعود قريباً إلى المنطقة، وإذا ما حقق تقدماً في جولاته المكوكية بين القدس وبيروت، سيعود الطرفان ليلتقيا هذا الشهر بشكل مباشر (بحضور أمريكي) في رأس الناقورة. لكن إنجازات الحملة، والنصر الإسرائيلي محظور أن يشوش الصورة الكبرى: غزة لم تذهب ولن تذهب إلى أي مكان. مليونان من سكانها – على مشاكلهم وعلى منظمات الإرهاب المتحكمة بهم، بقوا هنا، وسيواصلون تحدي إسرائيل مستقبلاً. صحيح أن إسرائيل سجلت لنفسها بضع نقاط استحقاق وعززت الردع، لكنها ستحتاج إلى أكثر بكثير من هذا لحل مشكلة غزة.

* * *

"هآرتس": هكذا يصبح أكثر من مليوني شخص في غزة "ضرراً عارضاً" في نظر قادة إسرائيل

بقلم تسفي برئيل

شيرين وجنين، طفلتان بعمر شهرين من غزة، أصيبتا إصابة طفيفة في الهجمات، تم تصويرهما ملفوفتين بملابس الأطفال البيضاء، وفي فمهما مصاصتان كبيرتان، وعلى الوسادة بجانب كل منهما وضعت شهادة الولادة، ووجه كل واحدة منهما مغطى بقميص أكبر من مقاسها، مطبوع عليه صورة الصحافية شيرين أبو عاقلة. "من فلسطين المحتلة، معكم شيرين أبو عاقلة"، كتب تحت الصورة. في صورة أخرى هناك صورة لطفل يبكي وقرب وجهه شظايا زجاج، ويقول العنوان "بنك الأهداف الإسرائيلي في غزة".

في حساب تويتر بعنوان "غزة الآن" الذي ظهرت فيه هذه الصور، رفعت صورة قطة صغيرة وهي مذعورة على شظايا زجاج وخلفها مبنى سكني مدمر وحوله أطفال يصورونه بهواتفهم المحمولة. هناك أحد بالتأكيد فكر، وبحق، بأن صورة القط الصغير ستصدم وتؤثر في المتصفحين أكثر من صور الشيوخ المصابين وصور هدم البيوت أو صور الأطفال الذين لا يعثرون على آبائهم. نشر في هذا الحساب أيضاً دعوات لمنظمة الإغاثة

"إكرام" من أجل التبرع بالمساعدات لإعادة إعمار البيوت المدمرة. تقول الرسالة إن الهدف هو الوصول إلى 100 ألف دولار، وحتى كتابة هذه السطور تم التبرع بمبلغ 8863 دولاراً فقط من 164 متبرعاً.

في الهاشتاغ الشعبي عبر تويتر "غزة تحت القصف"، المتصفحون غاضبون من نفاق الدول العربية. "ليست أوكرانيا، هذه غزة. هل هذا يعنيكم أصلاً؟"، سألت متصفحة. وبعد ذلك، تظهر على الفور صور لأربع طفلات مذعورات وتحتها صورة لطفلتين من غزة. "هؤلاء هم أطفال غزة الذين تبارك الولايات المتحدة قصفهم"، كتب. وسائل الإعلام الغربية نشرت كاريكاتيراً ناقداً على شكل رجل سمين وهو يستريح على أريكة وفي فمه سيجار وهو ينظر بملل إلى مشاهد الحرب. ولكن عندما تظهر أفلام الحرب من أوكرانيا ينقض بغضب على التلفزيون وكأنه يريد تحطيمه. بعد ذلك، أفلام لأب يحمل في حضنه ابنه الذي قتل، وعشرات الشباب والأطفال حوله يحاولون الوصول إلى الطفل وتقبيله القبلة الأخيرة. لا نعرف من الفيلم إذا كان الطفل قتل بالقصف الإسرائيلي أو من إطلاق فلسطيني فاشل، حسب قول الجيش الإسرائيلي، أي حادثة عمل. ولكن من الذي يهمه قتل الطفل. المهم هو: من هو ليس متهماً بقتله.

لكل الأطفال والنساء الذين قتلوا والشيوخ الذي بقوا بدون مأوى، ربما ليس للمرة الأولى، وللوالدين العاجزين، صفة جماعية واحدة، وهي "ضرر عارض". وهذا الضرر لا أهمية أو معنى أو قيمة له. هو ليس وديعة غالية الثمن في بنك الأهداف، وأيضاً ليس شخصية رفيعة، التي تضمن تصفيتها انهيار البنية التحتية. لا يمكن التباهي به أو عرضه بصورة النصر. لقد أصيب لأنه كان هناك، بدلاً من الاختباء في الملجأ أو الانتقال إلى مكان أكثر أمناً، ربما إلى متنزه للملاهي أو إلى أقارب يمكنه الانتعاش لديهم. حيث ملاجئ في غزة، ولا مكان للهرب إليه. ومن أصلاً سيعطيهم تصريحاً للذهاب إلى الضفة الآمنة والهادئة أو إلى إيطاليا؟

أكثر من مليوني نسمة، سكان غزة، يعتبرون إمكانية كامنة لـ"الضرر العارض"، الذي تحول إلى مرادف لـ "الأشخاص غير المشاركين". الأساس أن لا يعتبروا بشراً، طلاباً، ربات بيوت، مرضى سرطان، نساء حوامل، أو أي صفة أخرى قد تثير التعاطف، أو لا سمح الله التماهي. ولكن مع ذلك، ثمة فرق كبير بين هذين المصطلحين. قد يحدث الضرر العارض لمصنع مشروبات أو مبنى سكني أو مخزن لمواد البناء، أيضاً لبني البشر.

في المفهوم المجرد شيء مهدئ، مقابل "غير المشاركين" الأكثر تحديداً، الذي يتعلق مباشرة بالبشر، ولذلك يفضل التوقف عن استخدامه. لأنه لا يوجد أشخاص غير مشاركين في غزة. جميع سكانها محبوسون في القفص الذي بنته إسرائيل قبل 16 سنة. جميعهم بحاجة إلى خدمات حماس أو الجهاد الإسلامي. من يريد

الحصول على تصريح عمل أو السفر إلى مصر أو زيارة مستشفى في الضفة أو الدراسة في الجامعة التي تقع خارج غزة، يضطر إلى المرور بمكاتب حماس قبل الحصول على التصريح من إسرائيل. كل شخص كهذا هو "مشارك"، حتى من تم هدم بيته ويريد الحصول على مساعدة لترميمه، ومن قتل أولاده أو أصيبوا بهجمات الجيش الإسرائيلي، ومن فقد أقاربه البعيدين، هو "مشارك"، الأطفال الذين صوروا القطة الصغيرة، والطفلتان شيرين وجنين، ومن رافق الأب الثاكل، والمعاقون والذين أصيبوا بصدمة، جميعهم "مشاركون". أي مس بغير "المشاركين" يوسع دائرة "المشاركين" غير المشاركين بعدة أضعاف. إذا كان الأمر هكذا، فمن الأفضل أن يكونوا "ضرراً عارضاً"، أعداد إحصائية باردة، بدون أسماء أو صور، وبالأساس بدون ذنب، وبدون خلافات وبدون لجان تحقيق دولية.

يكفي النظر إلى قائمة المصابين التي نشرت في "ويكيبيديا" بعد عملية "الجرف الصامد" لفهم أن مفهوم "ضرر عارض" أفضل من مفهوم "غير مشاركين". حسب وزارة الصحة في غزة، فإن نحو 80 في المئة من القتلى كانوا من المدنيين. وقال الجيش الإسرائيلي إن 40 – 50 في المئة كانوا من المدنيين، القناة الثانية (كما يبدو مصدر موثوق)، قررت أن 36 في المئة هم من المدنيين، والرقم المشترك لوزارة الخارجية والجيش الإسرائيلي تراوح بين 36 – 56 في المئة. وفي وقت النشر (حزيران 2015) لم يتم تشخيص 428 شخصاً من بين 2125 قتيلاً. هذا زائد وضار. الجميع ضرر عارض، وهذا كل ما في الأمر.

* * *

"والا": التحدي الأكبر أمام "إسرائيل" بزوغ الفجر" مُجرد عينة..

بقلم عاموس جلعاد

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الإسرائيلية

من المسؤول عما يحدث في قطاع غزة؟ إنها حماس؛ التنظيم الذي تحركه إستراتيجية إيديولوجية ويدعوا إلى تدمير "إسرائيل" دون وجود أي استعداد لأي اعتراف "بإسرائيل" أو تسوية أو مفاوضات سياسية، وهناك من يجادل في هذا ويقول أن موقفها اعتدل ولكن هذا خطأ.

هذا تنظيم ديني يعمل على تدمير "إسرائيل"، ولا يوجد دعم أو دليل لأي حجج أخرى، إنه يترجم هذه الأيديولوجية إلى مراكمة قوته وتعزيزها ويسعى للمواجهة مع "إسرائيل"، لدى التنظيم صواريخ ذات الحجم الخطير، وقام بحفر مشروع أنفاق باهظ الثمن، ومع ذلك في الميزان العسكري العام هو متأخر جداً، لكنه

سوف يسعى مراراً وتكراراً لاستغلال الفرص لتحويل الصراع إلى صراع ديني بين "إسرائيل" والإسلام، وليس فقط مع "المنظمات الإرهابية."

من وجهة نظره يجب على الجهاد الإسلامي مساعدتهم في المواجهة مع "إسرائيل" – ولا ينبغي بأي حال من الأحوال الانجرار وراءه، وهذا هو السبب في أنهم وقفوا جانباً في هذه الحالة. لذلك فإن سياسة الجزرة الاقتصادية صحيحة – لكنها لن تؤثر على المنظمة ولن نحرفها عن مسارها إذا أتيحت لها الفرصة للقيام بذلك، خاصة في الأوقات الحساسة مثل اقتراب الأعياد، حماس والجهاد الإسلامي يشكلان تحدياً استراتيجياً "لدولة إسرائيل" – لأنهما من وجهة نظر إيران جزء من النظام الذي تحاول بناءه حولها.

إيران هي الخطر الحقيقي

تتقدم الدولة الإسلامية على المسار النووي لخلق خيار عسكري وخلق تهديد صاروخي باليستي، وذلك بإطلاق الصواريخ من إيران نفسها ومن الدول الفاشلة التي تتمتع فيها بحرية العمل مثل لبنان وسوريا واليمن والعراق. الآن يلوح شهر أيلول (سبتمبر) في الأفق، حيث ستظهر قضية منصة الغاز كاريش من جديد، وتبذل الولايات المتحدة جهداً هائلاً لإبرام اتفاق بين لبنان و"إسرائيل" لترسيم حقول الغاز، ومن المهم جداً أن يكون هناك مثل هذا الاتفاق، على خلفية تهديدات نصر الله بمهاجمة "إسرائيل"، واستناداً إلى الجولة الأخيرة، واضح لنصر الله أن "إسرائيل" سترد بقوة كبيرة في أي صراع محتمل. وبعيداً عن كل هذه القضايا، من المناسب الآن طرح السؤال :ما هي استراتيجية "إسرائيل" تجاه القضية الجوهرية المتمثلة في العلاقات مع الفلسطينيين؟؛ تتجه إسرائيل" نحو دولة واحدة هناك تهديد على طبيعتها كدولة يهودية ديمقراطية، في هذه الحملة الانتخابية يكاد لا يكون هناك اهتمام بهذا الأمر، وإذا تم تشكيل حكومة دائمة في "إسرائيل" – فمن المناسب أن تهتم بهذا الأمر.

* * *

N12: نتائج صادمة في انتخابات حزب العمل التمهيدية و انتخابات الليكود ستجرى اليوم

اختار حزب العمل قائمته للكنيست مساء أمس الثلاثاء والتي تمخض عنها وصول "نعمة لازيمي" و"جلعاد كريب" و"افرات ريتن" على رأسها وتراجع وزير أمن العدو الداخلي "عومر بارليف" إلى المركز التاسع على القائمة وحل الوزير "نحمان شاي" في المركز السابع عشر في نتيجة غير متوقعة. صوت 22679 عضوًا بالحزب في الانتخابات التمهيدية، بنسبة بلغت 57.4٪ وهي نسبة عالية للغاية من التصويت، خاصة في ضوء الاستطلاعات التي توقعت أن يكون للحزب 5 مقاعد فقط.

اختار حزب العمل قائمته وهذه هي نتائج الانتخابات التمهيدية:

- ميراف ميخائيلي
- نعمه لزيمي
- جلعاد كريف
- إفرات ريتان
- رام شيفا
- إميلي موعطي
- يايا بينك
- أبتسام مرعانا
- عومر بارليف
- مهراتا باروخ
- أمير حنيف

بدأت الانتخابات التمهيدية في الساعة 10:00 صباحًا، وبعد ساعة بلغت نسبة المشاركة 20٪، ومن المحتمل أن تكون نسب التصويت المرتفعة نسبيًا مرتبطة بأن التصويت تم بشكل أساسي عبر الهاتف المحمول، كما أقيمت بعض اللجان في حيفا والقدس وتل أبيب وبئر السبع. انتهى التصويت الليلة في الساعة 19:00 وبما أنه كان في الغالب عبر الإنترنت – تم نشر النتائج بعد الساعة 20:00 بقليل، حزب العمل لديه حوالي 45000 عضو، وطُلب من المسؤولين الاختيار بين 5 و 7 مرشحين من أصل 33 مرشحاً، وبلغت نسبة التصويت في الانتخابات التمهيدية التي أجريت العام الماضي حوالي 39٪.

فيما ستجرى اليوم الانتخابات التمهيدية لليكود، الحزب الذي سيحصل وفقاً لاستطلاعات الرأي على عدد أكبر من المقاعد في الكنيست المقبل.

في نظام الانتخابات لقائمة الليكود، تعاملوا بشكل أساسي مع المرشحين المثيرين للجدل الذين قد يحصلون على مكان في الكنيست، أحدهم هو "دودو لانيادو" الذي قضت محكمة الليكود أنه على الرغم من إدانته في السابق بالسطو والاعتداء، إلا أنه سيكون قادرًا على المنافسة. ونشر نتنياهو صباح الثلاثاء رسالة غير

معتادة دعا فيها أعضاء الليكود إلى عدم التصويت لصالح لانيادو، وكتب نتنياهو على حسابه على تويتر "أدعو أعضاء الليكود إلى عدم التصويت لدودو لانيادو، صوتوا لمرشحين آخرين جديرين لن يؤدي انتخابهم إلى أضرار غير ضرورية بالليكود."

* * *

"يديعوت أحرنوت": الحرب على القائمة

بقلم موران أزولاي ويوفال كارني

على الرغم من أن العديد من الأحزاب قد اختارت في السنوات الأخيرة التنازل عن الانتخابات التمهيدية، فإن شاغلي المناصب في حزب العمل والليكود سيقررون هذا الأسبوع هوية المرشحين للكنيست المقبل.

- في الليكود الميدان مشتعل، والمعركة على الخمسة الأوائل قريبة جداً وهناك تغيير في القمة.
- في العمل تشير التقديرات إلى أن اثنين على الأقل من أعضاء الكنيست الحاليين سينزلون إلى مواقع غير واقعية.

سيصوت حوالي 40 ألف عضو بحزب العمل اليوم لاختيار قائمة الكنيست حيث بدأ التصويت صباح اليوم الساعة 10:00 ويستمر حتى الساعة 19:00. ونظراً لأنه تصويت رقمي فمن المتوقع أن يتم نشر النتائج بعد حوالي خمس عشرة دقيقة من إغلاق الاقتراع، حيث حصل حوالي 40 ألف شخص ممن لهم حق التصويت في الانتخابات التمهيدية على رابط هاتف محمول للتصويت الرقمي الساعة 10:00، ليتمكن كل ناخب من تحديد ما بين خمسة وسبعة مرشحين من أصل 33 متنافساً. وتم وضع ميراف ميخائيلي في المرتبة الأولى على القائمة وبعدها مباشرة، سيتم تصنيف جنس المرشح (رجل أو امرأة) أو الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات باستخدام طريقة "ريتش ريتش" (آلية ضمان التمثيل: لتمثيل فئات كالنساء والأقليات في مقاعد مضمونة في قائمة الحزب) في المركز الثالث يتم وضع المرشح من الجنس الآخر الحائز على أكبر عدد من الأصوات.

يتنافس 8 وزراء حاليين وأعضاء كنيست على المراكز العشرة الأولى، بمن فيهم عومر بارليف، وإميلي معطي، وجلعاد كاريب، وإفرات رايتين، ورام شفاء، وابتسام مرعانا، ونحمان شاي، ونعمة لازمي، كما أن هناك 25 متسابقاً آخر، بما في ذلك: يائير (يا-يا) فينك، رئيسة مكتب شلي يحيموفيتش خلال فترة عملها كرئيسة لحزب العمل، جيل بيلين، ابن يوسي بيلين، ميهرتا باروخ رون، دبلوماسية ونجمة الواقع. والفائزة في برنامج "السفير"

والناشط في مجال الشفافية تومر أفيتال والناشطة الاجتماعية دينا ديان. وقالت رئيسة الحزب ميخائيلي" :أحزاب كثيرة تتحدث عن الديمقراطية، لكن للأسف لا تلتزم بها، وأمامهم يقف حزب العمل وهو حزب ديمقراطي حقيقي."

في هذه الأثناء من المتوقع حدوث تغييرات كبيرة في المراكز العشرة الأولى في حزب الليكود، ومن المتوقع أن تتقدم الشخصيات السياسية التي كانت في مؤخرة القائمة السابقة بعد أن اكتسبت مؤخراً قدراً كبيراً من السلطة. يبدو أن بضع مئات من الأصوات ستكون قادرة على الاختيار هذه المرة بين العشرة الأولى والعشرة الثانية، وبين الخمسة الأولى وبقية القائمة، حيث يتفق الجميع على أن المعركة هي من أجل الهيبة والمكانة – وفي الطريق إلى هناك لن يستسلم أحد. هناك الكثير من الازدحام في المعركة على المقاعد الأولى للقائمة، لكن أبرزها ثلاثة مرشحين يؤيدهم دعمهم الأخير بشكل خاص:

- ياريف ليفين
- إيلي كوهين
- يواف جالانت.

هذا يجعل السباق أكثر تنافسية وأكثر صعوبة، ويشجع قوائم الإقصاء السياسي فـ كوهين على سبيل المثال يظهر بالفعل في قائمة واحدة. تتضمن قوائم الإقصاء أيضاً هذه المرة المرشحين القدامى في المرمى: على سبيل المثال عضو الكنيست ميري ريغيف التي تناضل مرة أخرى من أجل الحصول على مكان في المراكز الخمسة الأولى باعتبارها المرأة الوحيدة في القمة الذكورية.

ريغيف كما يقول النشطاء البارزون، كانت على قوائم استبعاد الجماعات المنظمة في الأيام الأخيرة، وأولئك الذين يعملون ضدها هم في الأساس موظفون مرتبطون بالليكود الجدد، وأجزاء من الليكود الليبرالي اقتصادياً، والذين يعارضون تصريحاتها ضد رفع الرقابة على أسعار الخبز. بصرف النظر عن ريغيف فإن معارك الهيبة بين المرشحين الذين يتوقعون في يوم من الأيام أن يكونوا خلفاء نتنياهو جديرة بالملاحظة: يسرائيل كاتس ونير بركات. ولكن ليس فقط في القمة فإن النضالات تكون صعبة، في الأسفل الوضع ليس سهلاً أيضاً، من بين المرشحين الذين يخوضون معركة من أجل البقاء:

أعضاء الكنيست أوفير كاتس، شلومو كاراي، كيتي شتيريت، غادي يباركان، أورلي ليفي أباكسيس، ماي غولان، غاليت ديستال أتابريان وكيرين باراك. مع المرشحين الجدد الذين انضموا إلى السباق هذه المرة، مثل

داني دانون، جلعاد شارون، بوعز والبزموت وآخرون يخاف البعض من أن يجدوا أنفسهم في مكان غير واقعي. وتم الإعلان الليلة الماضية عن عدم تمكن مرشحي الدوائر التي لم تتم الموافقة عليها لتقصير فترة الترقية لأعضاء الحزب (هو مفهوم يشير إلى الفترة الزمنية التي يجب أن تمر قبل ترقية الموظف إلى المستوى التالي في مسار الترقية أو إلى منصب أعلى)، من التنافس في الانتخابات التمهيدية المقبلة. وهؤلاء هم إيال باسراجليك وشولي معلم، اللذان يبدو أنهما لن يكونا قادرين على المنافسة في الوقت الحالي.

* * *

"معاريف": لنصل جاهزين

بقلم: تسفيكا حايموفيتس (عميد احتياط، قائد سابق لمنظومة الدفاع الجوي)

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

منظومة الدفاع الجوي بقادتها ورجالها، وعلى رأسهم بطاريات القبة الحديدية، جديرون بكل تقدير. فهم الذين فعلوا ويفعلون الفرق في النتائج الممتازة، هم الذين يرفعون الى الحد الاقصى قدرات المنظومة. التكنولوجيا، مهما كانت متقدمة، ليس بوسعها أن تحقق هذه النتائج دون العنصر البشري النوعي. بعد اقوال المديح، يجدر بنا أن نضع ايام القتال لحملة "بزوغ الفجر" في السياق الصحيح، بحجومها، بنجاحاتها واساسا امام العدو الذي تصدينا له.

في حالة النشوى التي سادت في الايام الاخيرة يكمن خطر كبير ومضاعف: من جهة عدم الاكتراث والثقة الزائدة لدى الجمهور الذي في الحدث التالي لن يبدي المسؤولية اياها التي ابداها في ايام الحملة؛ ومن الجهة الاخرى قادة الدولة وقيادات الجيش الذين سيعتقدون ان هكذا ستبدو المعركة التالية – قصيرة، احادية الجانب، عديمة المفاجآت، محدودة في نطاقها وبلا خسائر واصابات ذات مغزى (ليتها تكون كذلك).

في تنسيق التوقعات بين الجيش والقيادة السياسية وبين كليهما والجمهور، تغير حملة بزوغ الفجر نقطة العمل، واساسا تخلق انحرافا فظا للواقع – وهذا أكثر تعقيدا بكثير باعثا على التحدث من ثلاثة ايام المعركة التي شهدها. يدور الحديث عن حملة مركزة، محدودة في نطاقها حيال الجهاد الاسلامي في قطاع غزة – تنظيم من عدة الاف من المسلحين فقط، ذو قدرات صاروخية محدودة. نحو 20 في المئة من الصواريخ التي أطلقت سقطت في اراضي قطاع غزة. هذه الحقيقة هي خليط من عدو مطارد ومضغوط ويطلق بشكل سريع وغير مهني، الى جانب قوة سلاح غير نوعي بما يكفي. كمية الصواريخ بعيدة المدى صغيرة جدا بالقياس الى منظمات ارهاب كحماس وحزب الله. وان كنا نتحدث عن أكثر التنظيمات تطرفا فليس لدى الجهاد الاسلامي ما يكفي

من قوة ووسائل للتحدي الهام لمنظومة الدفاع الجوي، مع التشديد على القبة الحديدية والجبهة المدنية الداخلية.

وعليه، فجدير ابتداء من اليوم ان تبدأ سباق تعلم وتكيف للسيناريوهات والتهديدات ذات الصلة وعلى رأسها مواجهة متعددة الجبهات مع حماس من قطاع غزة وحزب الله من الجبهة الشمالية، وكل هذا حتى قبل أن نضيف إيران الى المعادلة. سيناريو على مثل هذا المستوى يستوجب تنسيق التوقعات بين الجيش وبين القيادة السياسية والجمهور. سيناريو من هذا القبيل من شأنه أن يؤدي الى ضحايا واصابات غير قليلة في ارجاء دولة اسرائيل وفي نهاية المطاف سيضع الغالبية الساحقة من دولة اسرائيل تحت تهديد مباشر .

سيناريو كهذا سيضع امام اسرائيل تحديا أكبر في استخدام القوة الجوية وفي وجه قدرات الدفاع لحزب الله، التي ليست بحجوم الجهاد الاسلامي الضعيف في القطاع. لن يكون لإسرائيل ترف السيطرة في مدى جوي على ارض صغيرة في ظل السيطرة التامة للاستخبارات وصورة المعركة. في هذا السيناريو، فان التداخل الذي رأيناه في الحملة الاخيرة سيتعين عليه أن يتخذ تعبيرا اقوى ومستوى أكثر تعقيدا في الاداء المختلف تماما.

يجدر بنا ان نعود الى ارض الواقع، ندع النشوى جانبا والتباهي بنتائج الحملة الاخيرة ونبدأ بالاستعداد للجولة التالية التي ستأتي. الحملة التالية ستبدو مختلفة وإذا لم نتمكن من استغلال الوقت للاستعداد، للتدرب، لمواصلة البناء والتكييف للقوة – فسنتفاجأ.

على الجيش مسؤولية قيادة تنسيق التوقعات والحساب الصحيح للإنجاز المطلوب في السيناريوهات المختلفة التي تبتعد عنها حملة "بزوغ الفجر". ينبغي تفضيل بناء القوة العسكرية الاسرائيلية مواصلة تعزيز التداخل الاستخباري في ظل تعميق الاندماج بين القدرات والمنظومات المختلفة. هكذا فقط نصل جاهزين أكثر الى الجولة التالية. في السباق ينتصر من يستغل كل يوم للاستعداد وكأن الجولة التالية تبدأ غدا.

* * *

"معاريف": "السلاح الاقتصادي" ساعد في نجاح جولة القتال

بقلم تل ليف رام

في اليوم الذي انقضى منذ انتهت حملة "بزوغ الفجر" تعبر اوساط جهاز الامن عن الرضى من نتائجها ومن اداء الجيش الاسرائيل. وعلى حد قول مصدر أمني رفيع المستوى، فقد كانت هذه "حملة عسكرية ناجحة ابدى فيها الجيش قدرات استخبارية، هجومية ودفاعية مبهرة." ويضيف المصدر رفيع المستوى بان "الجيش

سيواجه تحديات أكثر تعقيدا من تلك التي تصدى لها مع الجهاد الاسلامي، لكن ما اظهر في الحملة الحالية كان ناجحا."

ويقول مصدر أمني آخر ان الجيش الاسرائيلي وجهاز الامن قام بشكل كامل بالمهام التي حددتها له القيادة السياسية في هذه الحملة، وانجازات البدء سمحت ايضا بإنهاء سريع للجولة. ومع ذلك، فحسب هذا المصدر يجب أن نتذكر بان التحدي العملياتي – الاستخباري للوصول الى انجازات مشابهة في القتال في غزة امام حماس هو أكبر للجيش الاسرائيلي، للشباك وللاستخبارات عند المواجهة. واضاف المصدر اياه بان في هذه الحملة، وفي حملات سابقة ايضا كان فارق كبير بين مستوى التصريحات والتهديدات من رجال الجهاد الاسلامي الفلسطيني ومستوى الاداء في الميدان، رغم التمويل، المال والعلم الذي يتلقاه التنظيم من إيران وقدرته على تنفيذ عمليات نوعية. وعلى حد قوله، عندما يدور الحديث عن قتال ذي مزايا عسكرية، حين تكون حاجة لان تعمل منظومة كاملة بتنسيق، يكون مستواه المهني متدنٍ، الاختراق الاستخباري عالٍ، ومن هنا ايضا الاخطاء التي ارتكبها المسؤولون في الميدان، وتمكن الشباك والجيش من التقاطها.

مبادرة البدء من الجيش الاسرائيلي، والتي نفذت بمفاجأة، التصفية السريعة للمسؤولين الكبيرين تيسير الجعبري وخالد منصور يوما إثر يوم استخبارات جيدة في اثناء كل الحملة، الامتناع عن الاخطاء في الدفاع عن فرقة غزة والقدرات الحالية للقبة الحديدية – تعد كالنقاط المركزية التي سمحت بإنهاء الحملة بإنجازات وبإحساس نجاح اعلى بكثير مقارنة بجولات التصعيد السابقة.

في جهاز الامن يعتقدون ان للسياسة الاقتصادية الموسعة في السنة الاخيرة، بما في ذلك زيادة اعداد العمال الذين يدخلون الى اسرائيل من غزة بشكل غير مسبوق، كانت اهمية عالية في الاغلاق السريع لجولة التصعيد. وعلى حد قول المصدر الامني الكبير، فان "لمسألة السياسة الاقتصادية وادخال العمال الى اسرائيل كانت اهمية في قرار حماس عدم الانضمام الى القتال مما ساهم في الاغلاق السريع للجولة. واضاف بانه "وفقا لسلوك حماس، نحن سنعمل وإذا كان ممكنا فلعلنا نوسع حتى ونطور أكثر المسائل الاقتصادية." ومع ذلك، تشعر اوساط جهاز الامن بان اعمار غزة ومشاريع اهم لا تزال مشروطة بحل مسألة الاسرى والمفقودين. تجدر الاشارة الى ان جهاز الامن يعتقد بان هناك احتمال للتقدم في هذا الموضع ايضا ولكن ليس في الفترة القريبة.

الى جانب ذلك، فان سلوك الجهاد الذي كاد يجر قطاع غزة الى مواجهة وتصعيد أكبر يطرح ايضا مسائل هل السياسة الاقتصادية الموسعة ومصالح حماس الاضافية في هذا الوقت لعدم الدخول في مواجهة مع

اسرائيل، ستؤدي في الاختبار الحقيقي الى لجم وفرض ضبط موحد بين منظمات الارهاب المختلفة وعلى رأسها الجهاد الاسلامي وبذلك منع تصعيد آخر في قطاع غزة. في اختبار الواقع، سعى الجهاد الاسلامي الى تصعيد في غزة مع اسرائيل، ظاهرا بسبب ملابسات اعتقال – سبب هامشي حيال امور اهم بكثير وقعت في الماضي ولم تؤدي الى تصعيد في القطاع. وقال المصدر الامني لـ"معاريف" انه مع ان حماس لم تدخل الى القتال، ولكن كمن هي مسؤولة عن الحكم في غزة لم تمنعه ايضا ولم تفرض الهدوء على الجهاد الاسلامي. على حد قوله، ينبغي على اسرائيل ان تطالب بهذه المسؤولية من حماس بخاصة في ضوء السياسة الاقتصادية الموسعة تجاه القطاع في السنة الاخيرة.

للعلاقة الجيدة والمتوثقة مع مصر كانت اهمية كبيرة في القدرة على الوصول الى آلية انهاء سريع للحملة دون تورطات وهي التي خدمت مصلحة اسرائيلية هامة، هكذا تعتقد محافل في جهاز الامن. وعلى حد قولها فانه، "تبلورت جدا منظومة علاقات فاعلة مع المصريين كجهة رائدة، بينما كان القطريون والامم المتحدة ايضا مشاركين في آلية الانهاء."

ومع ذلك، الى جانب الاخفاقات العديدة للجهاد الاسلامي في إطلاق الصواريخ التي تفجرت نحو 20 في المئة منها في اراض مفتوحة (معطى يشير ضمن امور اخرى الى جودة متدنية للصواريخ ومشاكل في منظومة الانتاج الذاتي للتنظيم الارهابي)، فان التنظيم الغزي نجح مع ذلك على إطلاق نحو 1.100 صاروخ، وهذه كمية شبه مضاعفة عن عدد الصواريخ الذي نجح في اطلاقه في 2019، حين قاتل وحده ضد اسرائيل. هذه المسألة المرتبطة بضرب خلايا إطلاق النار وبالإحباط وتقليص حجوم النار بأعمال هجومية بعد اغلاق دائرة الاستخبارات والنار، بقيت نقطة الضعف هذه المرة ايضا – مثلما وجدت تعبيرها اساسا في اليوم الثالث من الحملة.

حملة "بزوغ الفجر" بالأرقام

-ساعات القتال: 55

-غارات سلاح الجو: 170

-القتلى الفلسطينيين بنار الجيش الاسرائيلي (التقدير): 35، بينهم 11 غير مشارك

-القتلى الفلسطينيين بنار فاشلة للصواريخ (التقدير): 14

-إطلاق الصواريخ من القطاع: نحو 1.100

-الصواريخ التي تفجرت في اراضي القطاع: نحو 200

-اعتراضات القبة الحديدية: نحو 380

-نجاح اعتراض الصواريخ على المناطق المأهولة: نحو 95%

* * *

مركز دراسات الأمن القومي: بزوغ الفجر" .. التوازن النهائي

بقلم أودي ديكل

ترجمة: عبد الكريم أبو ربيع . أطلس للدراسات

إسرائيل قامت بالمبادرة، فاجأت الجهاد الإسلامي الفلسطيني بضربة افتتاحية ناجحة وحققت أهداف العملية:

- المنظومة الأمنية حققت أهداف المستوى السياسي: إحباط تهديد تنفيذ عملية بمضادات الدروع ضد هدف إسرائيلي في منطقة قطاع غزة، إيقاع ضرر كبير بالجهاد الإسلامي وإضعافه، وعرضت محتوى من شأنه أن يكبح جماح التنظيمات الأخرى.

- الحفاظ على سياسة التفريق، والتي أساسها تقليص الارتباط بين ساحات الكفاح الفلسطيني، إذا كان هذا الأمر سينجح في الاختبار فيما بعد.

- حماس بقيت خارج المعركة، وعلى ما يبدو أيضًا فإنها كانت مستبعدة من اتصالات وقف إطلاق النار، والتي جرت بوساطة مصرية؛ الأمر الذي شكل تحديًا لصورتها كرائدة معسكر "المقاومة."

- الجيش الإسرائيلي هاجم خلال العملية أكثر من 160 هدف للجهاد الإسلامي: مواقع ونقاط عسكرية، حفر وخلايا إطلاق الصواريخ، ورش إنتاج وتجميع الصواريخ والراجمات، مخازن الوسائل القتالية. وكان العنوان الرئيسي هو اغتيال سلسلة القيادات الرفيعة في التنظيم في القطاع. تم تسجيل 44 قتيلًا (شهيدًا) في الجانب الفلسطيني، مع ذلك فالأضرار الجانبية كانت قليلة.

- منظومة القبة الحديدية اعترضت حوالي 300 صاروخ كانت في طريقها لضرب أهداف إسرائيلية، بنسبة نجاح بلغت 96.%

- إسرائيل فرضت موعد البدء وشروط إنهاء المعركة، والشرعية الدولية في حقها بالدفاع عن نفسها لم تتضرر.

الجهاد الإسلامي فشل في تحقيق أهدافه:

*لم ينجح في تنصيب نفسه كرائد للمقاومة الفلسطينية أو توحيد صفوف عناصر المقاومة، وظل في عزلة في المعركة، لم يحظَ بدعم العالم العربي على ما يبدو بسبب ما يُنسب إليه من أنه "وكيل" إيراني.

*لم ينجح في إشعال التصعيد في بقية الساحات، رغم الاسم الذي خلعه على المواجهة "توحيد الساحات". غزة والضفة الغربية، والقدس الشرقية والشارع العربي في إسرائيل، كلها ظلت نائمة.

-فشل في محاولته استنساخ خطوات حماس، التي تهدف لتحقيق صورة المدافع عن الأقصى من خلال إطلاق الصواريخ باتجاه القدس، أثناء طقوس السابع من آب.

-زخات تضمنت أكثر من ألف صاروخ أطلقت باتجاه الاراضي الإسرائيلية خلال يومين ونصف من القتال، لكنها لم تحدث سوى القليل من الدمار، دون وقوع قتلى في أوساط المواطنين الإسرائيليين. أكثر من 160 صاروخ سقط في أراضي القطاع، وتسبب بإصابة الفلسطينيين الأبرياء.

مع ذلك، فهناك تحفظات ثلاثة:

أ) في المواجهات غير المتكافئة لا يُمكن تحقيق الحسم، الذي في إطاره يعلن العدو انه تم سلبه الإمكانيات و/ أو الرغبة في مواصلة القتال في اليوم التالي من انتهاء الجولة. منجزات العملية لم تحسن وضع إسرائيل - الأمني - الاعتيادي أو الاستراتيجي على حد سواء، وكذلك الشعور بعدم وجود حل محتمل للمشكلة الفلسطينية، كذلك ازداد الارتباط الإسرائيلي بالوساطة المصرية.

ب) استراتيجية إسرائيل العامة تجاه قطاع غزة وحماس لم تتغير، وكذلك الشعور بالأمن لدى مواطني إسرائيل، وسيما في غلاف غزة، ما يزال محل اختبار. تبدد التوقع بأن حماس وهي الجهة المسؤولة في القطاع، والتي تتمتع من سياسة توسيع التسهيلات الإسرائيلية وتستغلها في تعزيز قوتها؛ ستلجم العناصر الأخرى في سبيل الحفاظ على الهدوء. حماس خرجت غير مصابة، لم تتآكل المزايا التي تقدمها لها إسرائيل ولا صورتها كرائدة في المنظومة الفلسطينية.

ج) شروط وقف إطلاق النار أبقت المشكلة التي أدت إلى التصعيد مفتوحة؛ إطلاق سراح أسرى الجهاد الإسلامي (بسام السعدي والمضرب عن الطعام خالد عواودة). أمين عام الجهاد الإسلامي زياد النخالة أعلن في النهاية انه "إذا لم يلتزم العدو بالمطالب التي وافق عليها، فإننا سنعتبر ذلك خرقًا للاتفاق ونجدد القتال."

* * *

يديعوت: حذارِ من حل "الدول الثلاث"!

بقلم سيفر بلوتسكر

ترجمة: مركز الناطور للدراسات والأبحاث

يمكن النظر الى نتائج حملة "بزوغ الفجر" من زوايا ومناظير مختلفة. ليست كلها تتطابق والرواية الإسرائيلية. يتعارض بعضها معها، ولا يتطابق وأجواء النشوى، هذا طبيعي: فالمنتصرون هم دوماً من يكتبون التاريخ من وجهة نظرهم.

لكن المقلق حقاً هو الإجماع العام على الفرضية الاستراتيجية – الوطنية التي تقبع في أساس سياسة حكومات إسرائيل تجاه قطاع غزة، وبموجبها في الحدود بين إسرائيل ومصر قامت دولة فلسطينية جديدة، دولة غزة وعلينا عمل كل شيء كي ندعم وجودها المستقل. إضافة الى ذلك فإن المصلحة الإسرائيلية هي أنه في دولة غزة تحكم "حماس"، تنظيم "ارهابي" وفقاً لكل تعريف، والعدو المر للسلطة الفلسطينية. حماستان في غزة، وحكم ذاتي فلسطيني في "يهودا" و"السامرة"، وهكذا نكون حللنا مشكلتنا السياسية، الامنية والديمغرافية. فلا تقولوا رجاء، إذاً: "حل الدولتين، بل "حل الدول الثلاث."

في موقف حكومة إسرائيل من غزة كدولة منفصلة، فانها تتجاهل سواء الفكرة الوطنية الفلسطينية أم السيطرة الاقتصادية والإدارية على غزة التي للسلطة الفلسطينية. ومن يهتم بالأمر نوجهه الى الاستطلاعات التي يجريها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي عن الاقتصاد الفلسطيني. وحسب هذه الاستطلاعات، فإن السلطة تواصل تمويل أجهزة الحكم المدني – الجماهيري في قطاع غزة ودفع الرواتب (مؤخراً جزئية مرة أخرى) لعشرات آلاف موظفي الدولة الذين تشغلهم. لا توجد في الاستطلاعات ولا في أوراق الموقف للدول المانحة للفلسطينيين ظل موقف من "حماس" كرب بيت شرعي في قطاع غزة. بل كتنظيم اسلامي "متطرف" استولى على الحكم في انقلاب عسكري عنيف. ولهذا يحذر الاقتصاديون وواضعو الاستطلاعات من انه لن تكون قائمة للاقتصاد في غزة دون أن تعود السلطة لتكون صاحبة السيادة الوحيدة فيه.

صحيح ما فعلته إسرائيل؛ إذ فتحت بواباتها لعمل نحو 14 ألف أجير من غزة. لكن هذه قطرة في بحر. من "المناطق" الفلسطينية يأتي للعمل في إسرائيل وفي المستوطنات نحو 160 ألف عامل، حسب التقديرات الرسمية. ويجتاز عشرات آلاف آخرون الحدود في الخفاء ويعملون. بفضل هذه العمالة، بلغ الناتج للفرد في السلطة الفلسطينية في 2019 – بما في ذلك في قطاع غزة، إذ لا يوجد فصل في الإحصاءات – 6500 دولار في السنة، بتعابير قوة الشراء الحقيقية. يشبه هذا المعطى الناتج للفرد في الهند. يمكنني أن أقدر، استنادا الى معطيات وفد التنسيق من الدول المانحة، بأنه في مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية بات يلمس الناتج منذ الآن 9.000 دولار فيما انه في غزة لا يصل الا الى 3.000 دولار فقط.

يعيش اقتصاد القطاع على التنفس الذي توفره السلطة الفلسطينية في رام الله ودعم الأمم المتحدة، والولايات المتحدة، وغرب أوروبا ودول عربية غنية. يضخ هذا المال في غالبيته الساحقة عبر أجهزة السلطة. التصدير من غزة هامشي، والبطالة تناطح السحاب. شبكات الكهرباء، المياه، المواصلات، الاتصالات، الصحة والتعليم مهملة ومتآكلة. في مجالات معينة يوجد فيها "إدارة مزدوجة"، للسلطة ولـ"حماس". السلطة الفلسطينية نفسها لا تجبي شيقلا ضريبة من سكان غزة، فالفلسطينيون في الضفة يمولونها من ضرائبهم.

هل تريد إسرائيل ان تحمل على كتفيها هذه الكلفة؟ بالتأكيد لا. "حماس" هي الأخرى لا تريد. يجب أن لا نعيش في الأوهام. لا يوجد خيار عملي لوجود "دولة غزة" منفصلة. لن تقوم هناك سنغافورة الشرق الأوسط. من المعقول أكثر أن تقوم الصومال. البدائل الواقعية هي سيطرة "حماس" على السلطة الفلسطينية في رام الله او عودة سيطرة السلطة الفلسطينية على قطاع غزة، بالطبع ليس تحت قيادة أبو مازن. الضربة العسكرية التي أوقعتها إسرائيل على القمة القيادية لـ"الإرهاب" التي تسمى "الجهاد الإسلامي"، في ظل الاستعداد لاحتمال هجمة ألف صاروخ، وان كانت لا تدفع قدماً بوضوح أيا من هذين البديلين، لكنه يخدم البديل الأول أكثر. هذه نتيجة غير مرغوب فيها على اقل تقدير: كلما تعاطينا مع "حماس" كرب بيت شرعي في غزة هكذا نسرع تحولها الى رب بيت في رام الله أيضاً.

* * *

"هآرتس": قدرات إسرائيل العسكرية لن تحلّ معضلة غزة

بقلم افرايم غانور

أثبتت أحداث الأيام الأخيرة مرة أخرى أن قطاع غزة هو أحد المشكلات الكبيرة التي تثقل علينا منذ سنوات عديدة، ولم يوجد لها حل. فما الذي لم يقل ولم يكتب عن المشكلة الغزية الجاثمة على ظهر إسرائيل كحمل

ثقيل منذ عشرات السنين. ثمة من يتساءلون: لماذا لم ينقل رئيس الوزراء الراحل، مناحم بيغن، قطاع غزة إلى مصر في إطار اتفاقات السلام التي وقعت مع مصر في العام 1977؟ فالمصريون سيطروا عليه حتى 1967.

كان هذا خطأ تاريخياً. في ذاك الاتفاق أصر المصريون على أن يحصلوا على بضع عشرات الأمتار في منطقة طابا، أما عن غزة، رفح، خان يونس وكل ما في محيطها – مساحة 356 كيلومترا مربعا – فقد تخلى المصريون.

لم يتخلوا فقط بل عندما طرحت في إطار مباحثات السلام مشكلة غزة وعرض على المصريين استرجاعه إلى أحضانهم، ادعت مصر: "لا يمكن إجبار أحد على قبول هدية هو غير معني بها"، وهكذا بقينا مع القطاع، وبقي ورم خبيث آخذ في النمو .منذ قيام الدولة استوعب قطاع غزة عشرات آلاف اللاجئين العرب ممن هربوا إلى هناك.

مخيمات اللاجئين المكتظة، بلا شروط عيش أولية، أصبحت "دفيئة"، وخلقت كراهية ورغبة شديدة في الثأر من دولة إسرائيل الشابة التي زعم أنها سلبت بيوتهم وأملاكهم. بتأييد وبرعاية الحكم المصري، الذي تحكم في القطاع، ولد في حينه "الفدائيون"؛ "إرهابيون" فلسطينيون هدفهم الانتقام من إسرائيل واستعادة كرامتهم وأراضيهم من خلال أعمال قتل، تخريب، سلب وتشويش الحياة في إسرائيل.

في بداية الخمسينيات كاد لا يمر يوم لم يعمل فيه أولئك "الفدائيون" ضد جنود ومدنيين. غير مرة وصلوا حتى قلب الدولة. ورداً على هذا التهديد أقامت الدولة في حينه حزام الدرع والأمن حول قطاع غزة: كيبوتسات ومواقع الشبيبة المقاتلة (الناحل) مثل ناحل عوز، كفار عزة، إيرز، كيسوفيم، عين هشلوشا، زيكيم، كيرم شالوم، نير عوز، ميفلاسيم. كانت هذه درعا حية في وجه "الإرهاب". بالتوازي، رد الجيش الإسرائيلي في حينه بعمليات ضد معسكرات الجيش المصري في القطاع. وأدت هذه الأعمال إلى هدوء مؤقت في قطاع غزة ساد هناك من 1956 حتى 1967 حين طرد المصريون من هناك مراقبي الأمم المتحدة عشية حرب "الأيام الستة." السنوات التي سيطرت فيها إسرائيل في القطاع – من 1967 حتى 1993 – كانت قاسية، رافقتها أعمال "إرهاب" ضد الجيش الإسرائيلي وضد المستوطنات اليهودية في غوش قطيف.

بعد إخلاء المستوطنات اليهودية في إطار فك الارتباط عن قطاع غزة، إلى جانب سيطرة "حماس" على القطاع، بدأ عصر "إرهاب" الصواريخ وبناء الأنفاق نحو بلدات الغلاف، ما جعل سكان الغلاف رهائن لدى "حماس"، التي تملي جدول الأعمال في الدولة .مع كل الاحترام لقدرات إسرائيل العسكرية فإنها لم تنجح في تغيير الواقع الصعب لسكان الجنوب.

السؤال الذي يجب أن يطرح في هذه الأيام من حملة "بزوغ الفجر" هو: ماذا بعد؟ حان الوقت لتغيير القرص، وفهم أن حملة عسكرية وقبة حديدية لن تحلا مشكلة غزة .هذا برميل بارود سيواصل الانفجار. لحل هذه المشكلة مطلوب زعامة إسرائيلية تفكر بحلول أصيلة.

* * *

"هآرتس": إسرائيل تكافئ "حماس" على أمل تحقيق هدوء بعيد المدى

بقلم عاموس هرئيل

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

تبدو احتمالات نجاح وقف إطلاق النار بين إسرائيل و"الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة، الذي تم التوصل إليه بوساطة مصرية حثيثة، في هذه الأثناء جيدة جدا.
خرج "الجهاد الإسلامي" جريحاً بما فيه الكفاية من هذه المواجهة، والأطراف الأخرى في الأزمة (إسرائيل و"حماس" ومصر) معنية بدرجة كبيرة باستمرار الهدوء، من أجل أن يتم الحفاظ عليه لفترة طويلة.
على المدى البعيد، رغم الإنجازات العملياتية للجيش و"الشاباك" والرضا عن النفس في المستوى السياسي عشية الانتخابات، إلا أن مشكلة غزة بقيت على حالها.
أول من أمس ظهر في إسرائيل أمل معين بأنه يمكن استغلال هذه الجولة العسكرية للدفع قدما بعملية مدنية أكثر نجاحا مع "حماس"، ربما تضمن صفقة سجناء جديدة. ولكن احتمالية ذلك لا تبدو كبيرة في المدى الزمني القريب.
بصورة تختلف عن السابق، وحتى مفاجئة، رفعت إسرائيل على الفور العقوبات المدنية عن القطاع.
تم استئناف الحركة في المعابر لأسباب إنسانية (الذهاب للعلاج وإدخال الأدوية والبضائع الضرورية)، صباح أول من أمس، بعد تسع ساعات تقريبا من دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.
في هذا الصباح (أمس) تقرر استئناف دخول العمال من القطاع. في الحكومة، ولا سيما في "الشاباك" على اعتبار أنه الجسم المهني المخول، يأخذون هنا على مسؤوليتهم مخاطرة محسوبة. في عملية "بزوغ الفجر" قتل أيضا مدنيون فلسطينيون. شخص ما يمكن أن يرغب في الانتقام لهم.
بالإجمال، خرجت إسرائيل عن طورها من أجل مكافأة "حماس" على اختيار عدم المشاركة في العنف ضدها.
الافتراض هو أن وضع البنى التحتية والاقتصاد في القطاع سيئ جدا إلى درجة أن "حماس"، استنادا إلى مسؤوليتها عن حياة السكان، ستفضل اختيار الهدوء لفترة طويلة. بعد العملية يوجد تردد بين رؤية نصف الكأس الملآن والنصف الفارغ.
اختارت الحكومة التركيز على النصف الملآن، لكن أيضا يمكن الادعاء ضد قرار الحكومة بأن التفاهمات مع

"حماس" كان يمكن أن تشمل هدوءا أمنيا كاملا مقابل تسهيلات اقتصادية كبيرة ودخول العمال.
عمليا، لم تنجح "حماس" (ربما لم تحاول بشكل كبير) في ضبط "الجهاد الإسلامي" عندما دفعته إسرائيل إلى ذلك.
باختصار، تتمسك إسرائيل بكل قوة بسياستها السابقة، تسهيلات متزايدة لـ "حماس"، على أمل التوصل إلى استقرار بعيد المدى. ربما كان يجب أن نضيف مسبقاً نجمة تحفظ للتسوية مع "حماس": التعهد بالهدوء لا يسري على أصدقائنا في "الجهاد الإسلامي"، ولا تقع علينا مسؤولية ضبطهم. عمليا، سجل جهاز الأمن سلسلة نجاحات مثيرة للانطباع، من بينها تقليص المعركة إلى ثلاثة أيام تقريبا.
المعلومات الاستخبارية الدقيقة والتعاون المستمر بين الاستخبارات العسكرية و"الشاباك" وسلاح الجو مكنت من المس المنهجي بكبار قادة الذراع العسكرية لـ "الجهاد"، والاستعداد السليم في الجبهة الداخلية، وبالأساس اللمسة السحرية لـ "القبة الحديدية" (69 في المئة من الاعتراضات)، قللت الضرر إلى الحد الأدنى. فقد تم إطلاق 1200 صاروخ وقذيفة هاون من القطاع، تسببت فقط بإصابات طفيفة وشظايا.
ورغم إطلاق عشرات الصواريخ نحو القدس وغوش دان ومطار بن غوريون لكن لم يصل جزء منها إلى هدفه. تقريبا 20 في المئة من القذائف سقطت في أراضي القطاع، وتسببت هناك بإصابات في أوساط المدنيين أكثر مما تسبب له الجيش الإسرائيلي بالخطأ. أيضا لم تنجح عمليات أخرى، حيث فشلت جميع جهود "الجهاد" لجباية ثمن من إسرائيل.
استراتيجياً لحقت بالجهاد إخفاقات أخرى. فهو لم يجر "حماس" إلى مواجهة مع إسرائيل، ولم ينجح في إشعال ساحات أخرى.
أمين عام "حزب الله"، حسن نصر الله، قام بإلقاء خطاب آخر شديد، لكنه لم يحرك أي ساكن من أجل مساعدة شركائه في النضال في غزة. الآن، مثلما هي الحال دائما، من الجدير الحفاظ على التناسب. بمفاهيم "الإرهاب"، ومقارنة مع المواجهة مع "حزب الله" و"حماس"، فان "الجهاد الإسلامي" مثل منتخب خفي يقتصر على فئة معينة تم إرساله إلى مباريات المكابي.
في العادة يكون هذا الفريق قادراً على استغلال النقاط العمياء في استعدادات إسرائيل لشن هجوم مفاجئ. ولكن يبدو أنه في حالة الطوارئ كانت أفعاله تقريباً مكشوفة للاستخبارات الإسرائيلية.
عمل جهاز الأمن بشكل جيد واعتمد على نقاط قوته (الدمج بين سلاح الجو والتكنولوجيا والاستخبارات، إضافة إلى سلاح الجو)، كل ذلك لا يلغي الحاجة إلى إبراز قدرة وحدات سلاح البر، وبالأساس تغيير نظام الاحتياط.
من المفضل ألا نحتاج إليه، لكن لا يوجد للجيش أي خيار عدا الاستعداد لسيناريوهات أسوأ، يمكن أن يحتاج فيها الجيش إلى عملية برية.
على المستوى السياسي، إلى جانب تنسيق وثيق بين رئيس الحكومة، يئير لابيد ووزير الدفاع، بني غانتس،

ظهرت علاقة موضوعية مع المستوى العسكري برئاسة رئيس الأركان، أفيف كوخافي. وخلافاً لعدد من العمليات في السابق لم يكن هناك ضغط من الحكومة على الجيش و"الشاباك" من أجل إطالة العملية، في محاولة لتحقيق المزيد من صور الانتصار عديمة الأهمية الحقيقية.

لاحظ لابيد وغانتس بشكل دقيق سير الأمور، وسعيا إلى إنهاء سريع. وقد تم تحقيق ذلك بالأساس بفضل تدخل المخابرات المصرية. وليس صدفة أن إسرائيل أصدرت بيان شكر خاصاً للرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي.

إذا تقدمت الحكومة بخوف معين للاختبار على خلفية نقص التجربة النسبي للابيد في المجال الأمني فإن الأمر لا يتبين من خلال الأحداث نفسها.

من الممتع جدا رؤية أزمة الثقة التي يمر بها البيبيون في الشبكات الاجتماعية. ورغم كل الشتائم التي وجهوها إلا أنه لا يوجد أي دليل على أن حكومة الوسط تراجعت أمام "الإرهاب." أيضا وعد مصر لـ "الجهاد" بالاهتمام بسلامة السجينين الأمنيين المحتجزين في إسرائيل ضبابي بما فيه الكفاية كي لا يعتبر تنازلا إسرائيليا.

صرير واحد تم تسجيله مع ذلك. فقد احتج الوزير نيتسان هوروفيتس وبحق على قرار لابيد وغانتس عدم عقد الكابينيت الأمني للمصادقة على الضربة الاستباقية التي قام بها الجيش الإسرائيلي، والتي شملت تصفية شخصية رفيعة في "الجهاد"، وهي تيسير الجعبري.

قال الاثنان إن قرارهما تمت المصادقة عليه من قبل المستشارة القانونية للحكومة، المحامية غالي بهراف ميارا.

في حين أوضحت المستشارة أنه حسب رأيها فإن العملية لا تتفق مع نص المادة 40 في القانون الأساس: الحكومة، التي تنص على أنه لا يتم القيام بـ"عملية عسكرية مهمة والتي يمكن أن تقود إلى حرب بدرجة يقين شبه مؤكدة" إذا لم تتم المصادقة عليها في الكابينيت. قرارها، قالت، يستند إلى رأي الاستخبارات.

مع ذلك، يعتبر هذا حدا رفيعا جدا. في أيلول 2019 تم الكشف في "هآرتس" عن قضية "ليلة الصواريخ نحو أسدود."

بعد أن أطلق "الجهاد الإسلامي" صاروخا وأجبر رئيس الحكومة في حينه على قطع اجتماع لـ "الليكود" في أسدود قبل أقل من أسبوع من جولة الانتخابات الثانية للكنيست، حيث حاول بنيامين نتنياهو القيام بعملية كبيرة ضد "الجهاد" في القطاع.

خشي المستشار القانوني للحكومة، أفيحاي مندلبليت، من أن نتنياهو يريد تجاوز رؤساء الأجهزة الأمنية والكابينيت، وطلب منه عقد الكابينيت. تم تأجيل العملية في النهاية شهرين. رغم الفرق بين الحالتين، ربما أن هذه السابقة كان يجب أن تقف أمام ناظري المستشارة القانونية الحالية. وقف إطلاق النار أدى إلى تنفس صعداء مفهوم من جانب الكثير من الإسرائيليين. وحتى الآن يمكن أن يكون هذا صيفا طويلا ومتوترا.

في الشمال لم تتم بعد تسوية مسألة الحدود البحرية مع لبنان، ويواصل "حزب الله" تهديد منصة الغاز الإسرائيلية "كاريش"، ولم تبلور إيران والدول العظمى بعد اتفاقا نوويا جديدا في الوقت الذي تواصل فيه طهران مراكمة اليورانيوم المخصب وبكميات كبيرة، وفي الساحة الفلسطينية تواصل السلطة الفلسطينية فقدان السيطرة على ما يحدث في الضفة الغربية، ومن غير الواضح كيف ستتصرف "حماس" بعد العملية في القطاع. يمكن الأمل بأن يكون هذا الاشتعال هو الأخير في هذا الصيف، لكن حتى الآن لا توجد أي طريقة لضمان ذلك، في الوقت الذي تنتظرنا فيه انتخابات أخرى للكنيست في تشرين الثاني القادم.

* * *

"هآرتس": نجاحات إسرائيل في الجولة الأخيرة تكتيكية وليست استراتيجية

بقلم عاموس هرئيل

حظيت جهود الوساطة الدولية في محاولة التوصل بسرعة إلى وقف لإطلاق النار بين إسرائيل و"الجهاد الإسلامي" في قطاع غزة، بتسريع كبير، وكان المبرر الأولي لذلك الحاجة إلى وقف إطلاق النار إنسانيا: في محطة الطاقة في غزة كان هناك نقص في السولار، الذي يصل إلى القطاع من إسرائيل. في ظل غيابه يتشوش تزويد الكهرباء في القطاع، ويمكن أن يتضرر أداء المستشفيات بشكل كبير، ويؤثر بصورة سيئة على علاج مئات المصابين من هجمات سلاح الجو.

ولكن من المحادثات حول إدخال السولار خلال توقف تبادل إطلاق النار توصل الطرفان بسرعة إلى محادثات حول وقف فوري لإطلاق النار. وقالت مصادر مصرية، إن وقف إطلاق النار سيدخل حيز التنفيذ في الليل. أعلن "الجهاد الإسلامي" رسميا بأن الأمر سيكون في الساعة 11:30 ليلا. أيضا مصادر سياسية وأمنية في إسرائيل أكدت هذه الأقوال، وظهروا، أول من أمس، في إسرائيل متفائلين نسبيا. يمكن أن يحدث هذا، قالوا. ولكن في الساعة العاشرة مساء، مثلما اعتادت التنظيمات الفلسطينية على الأغلب في ظروف كهذه، أطلق "الجهاد" صلية ثقيلة نسبياً نحو جنوب البلاد و"غوش دان" بهدف غرس نوع من رواية الانتصار للمقاومة.

كالعادة، ظهرت مشكلات اللحظة الأخيرة. فـ"الجهاد" طلب ضمانات لأمن المعتقلين المسجونين في إسرائيل. ووعد المصريون بأن تكون الأمور على ما يرام، شريطة أن يتعهدوا بالهدوء. التوجه الظاهر هو وقف إطلاق النار، لكن الأمور من شأنها أن تستغرق وقتا معينا إلى حين وقف إطلاق النار المطلق. بالتحديد، الضربات التي تلقاها "الجهاد"، حيث قُتل اثنان من قادته في القطاع، تعقد قليلا المحادثات. أولا، يصعب عليه إنهاء القتال دون أي إنجاز عسكري أمام إسرائيل. ثانيا، عملية اتخاذ القرارات أصبحت معقدة في الوقت الذي يوجد فيه جزء من القيادة السياسية في الخارج (على الأغلب في سورية وفي هذه الأثناء في إيران)، وجزء منها في القطاع.

طوال أيام القتال الثلاثة فإن من واصل الجلوس جانبا هي "حماس". ومثلما في عملية "الحزام الأسود" في تشرين الثاني 2019 فإن إسرائيل تركز النار على "الجهاد"، ولا تتدخل "حماس" في القتال. الخوف في إسرائيل كان أنه كلما طالت المواجهة العسكرية ورافقتها إصابات للمدنيين الفلسطينيين فإن "حماس" سيصعب عليها الحفاظ على ضبط النفس. حصلنا على مثال على ذلك في منتهى السبت، بعد الإبلاغ عن مقتل أربعة أطفال وفتى فلسطيني في مخيم جباليا للاجئين في شمال القطاع. أشعلت المشاهد القاسية النفوس فترة قصيرة.

طوال نهاية الأسبوع، اتسع الاتفاق في المستوى السياسي والمستويات المهنية بأنه من الأفضل إنهاء المواجهة بأسرع وقت. تفاجأت إسرائيل قليلا بالإنجازات العملياتية التي سجلتها عندما نجحت في اغتيال اثنين من قادة الذراع العسكرية لـ"الجهاد"، قادة القطاعات في شمال القطاع وفي جنوبه. أيضا قتلت شخصية كبيرة أخرى، وهي رئيس منظومة الصواريخ المضادة للدبابات في "الجهاد". القدرة على تشخيص أين يوجد كبار قادة "الجهاد" حتى في حالة هربهم، وأحدهم أصيب بعد يوم على بدء القتال، تدل على تنسيق مهني بمستوى عال بين "الشاباك" والاستخبارات العسكرية وسلاح الجو وقيادة المنطقة الجنوبية. أيضا في الجانب الدفاعي فإن بطاريات "القبة الحديدية" وفرت حتى الآن دفاعا مثيرا للانطباع ضد اكثر من ألف صاروخ أطلقت من القطاع.

كل ذلك بالطبع يعكس نجاحا تكتيكيا وليس استراتيجيا. كان تسلسل النجاح أيضا يمكن أن ينتهي مرة واحدة، سواء بسبب نجاح فلسطيني في ضرب الجبهة الداخلية أو عملية قرب الجدار في القطاع أو خلل في هجوم إسرائيلي يقود إلى المس بأبرياء ويحول موقف المجتمع الدولي ضد إسرائيل. حتى الآن، يركز الإعلام العالمي على ما يحدث في أوكرانيا وتايوان ويظهر تقريبا لامبالاة تجاه جولة القتال الدورية في القطاع.

في الخلفية، حتى الآن، من خلال هدوء نسبي، بقيت مناطق أخرى مهيأة كما يبدو للاضطرابات: القدس، الضفة الغربية والمدن المختلطة داخل الخط الأخضر. حتى الآن لم تنجح الجهود الاستفزازية لعضو الكنيست، ايتمار بن غبير، وأمثاله. في ظل حماية متشددة للشرطة تم الحفاظ على الهدوء النسبي في الحرم حتى أثناء زيارة 2000 يهودي هناك، أول من أمس.

لم تتوقع إسرائيل الرد الشديد لـ"الجهاد الإسلامي" على اعتقال زعيم "الجهاد" في جنين، الشيخ بسام السعدي، قبل أسبوع. كان التفكير كما يبدو أن شخصا سبق اعتقاله على الأقل ست مرات في السابق لن يثير عاصفة كبيرة في المرة السابعة. تشوش هذا التنبؤ كما هو معروف، وتبين أن التنسيق المسبق بين قيادة المركز التي نفذت الاعتقال وبين قيادة الجنوب التي تحملت التداعيات، كما يبدو كان يعتريه نقص. بعد الاعتقال هدد "الجهاد الإسلامي" بعملية رد من القطاع، وبذلك سرع التصعيد هناك. لكن منذ ذلك الحين، ظهر تركيز عملياتي في الجانب الإسرائيلي، الذي أثمر عدة إنجازات. مع ذلك، من الجدير بالحكومة وقيادة أجهزة الأمن عدم الإصابة بالدوار. بالملخص، تريد إسرائيل في الأساس الضغط على "حماس" لممارسة المزيد من ضبط النفس تجاه نشاطات عسكرية لـ"الجهاد الإسلامي" ضدها في المستقبل. هذا يبدو هدفا يمكن أن

يكون قابلاً للتحقق، مقارنة مع أقوال الهراءات حول هزيمة "حماس" مرة واحدة والى الأبد. عرض رئيس الحكومة، يائير لابيد، هذه الأمور بصورة صريحة على رؤساء المجالس في النقب الذين التقى معهم، أول من أمس، بعد الظهر. استنفدت العملية نفسها، ونحن نتطلع إلى إنهائها.

لعبة "حماس" المزدوجة

هناك موضوع لم يتم تناوله تقريبا في هذه المرة، وهو الطلب التقليدي الذي يسمع في أيام عمليات احتلال القطاع بوساطة قوة برية. يرتبط هذا كما يبدو بسبب موضوعي – "الجهاد" منظمة أصغر من "حماس" بكثير، والمس بدرجة كبيرة بقوتها لا يحتاج إلى عملية برية – ويرتبط أيضا بالصبر الآخذ في النفاد للجمهور الإسرائيلي على تحمل خسائر عسكرية.

مع ذلك، طرحت احتمالية القيام بضربة إسرائيلية مسبقة في القطاع، التي ستوجه ضد "حماس"، على الأقل مرتين في السنة وربع السنة الأخيرين. في السنة الماضية، بعد عملية "حارس الأسوار"، كان هناك بعض رجال الأمن (من بينهم رئيس "الشاباك" في حينه، نداف ارغمان) اعتقدوا أنه من الأفضل ضرب "حماس" من اجل وقف بناء قوتها العسكرية في القطاع. في الربيع الماضي، في أعقاب موجة "الإرهاب" في الضفة التي أدت إلى عمليات صعبة على حدود الخط الأخضر، أيضا فحص رئيس الحكومة في حينه، نفتالي بينيت، فكرة القيام بعملية في غزة، لكنه ووجه بمعارضة واضحة من جانب قيادة الجيش الإسرائيلي.

القرار المختلف، هذه المرة، نبع من تغير الظروف. فإسرائيل تم تحديها من قبل "الجهاد الإسلامي"، والذي أدت تهديداته بالانتقام إلى إعلان حظر التجول في بلدات غلاف غزة. من أجل الخروج من الشرك، فقد بادرت إلى نوع من الهرب إلى الأمام، من خلال القيام بعدة هجمات ضد كبار قادة "الجهاد" وضد خلايا تنفيذية، من خلال الافتراض بأن هذه لن تتطور لتصبح مواجهة شاملة.

ثمة مسألة أخرى يجب فحصها عند انتهاء العملية بشكل مؤكد، تتعلق بسياسة إسرائيل الشاملة تجاه القطاع. حكومة بينيت – لابيد اتخذت، منذ أشهرها الأولى مقاربة مختلفة في غزة. فقد رفعت جزئيا القيود على إدخال بضائع إلى القطاع، وبهذا خففت على تنفيذ مشاريع كبيرة تتعلق بإعادة ترميم البنى التحتية المدنية. وهي أيضا سمحت بدخول 14 ألف عامل غزي إلى إسرائيل من أجل العمل، مع الوعد بزيادة هذا العدد إلى 20 ألفا على الأقل، إذا تم الحفاظ على الهدوء. يقف خلف هذه الخطوات الافتراض بأن تحسين الوضع الاقتصادي سيقنع "حماس" باتخاذ ضبط أمني لفترة طويلة ومنع عمليات لتنظيمات أخرى.

تبدد هذا التقدير بدرجة كبيرة، الأسبوع الماضي. استعد "الجهاد" لعملية، وأبلغت "حماس"، رغم توجهات من إسرائيل عبر رجال المخابرات المصرية، بأنه لا يمكنها وقفه. يطرح تسلسل الأحداث سؤالا: إلى أي درجة كانت تنبؤات المخابرات صحيحة؟ وهل لم تلعب "حماس" هنا مرة أخرى لعبة مزدوجة عندما تغمز لـ"لجهاد" وتسمح له أحيانا بالعمل. بهذا فإن "حماس" لم تتنازل كليا عن روح المقاومة العنيفة لإسرائيل، واهتمت بألا ينظر إليها كأنها عميلة لها.

* * *

بعد غزو أوكرانيا: عدد المهاجرين الروس لإسرائيل أكثر من الأوكرانيين

تحرير :بلال ضاهر. موقع عرب 48

أفادت معطيات نشرتها دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية اليوم، الأربعاء، بأن عدد الروس الذين هاجروا إلى إسرائيل بموجب "قانون العودة" الذي يسمح بهجرة يهود وأقربائهم، بعد الغزو الروسي لأوكرانيا أعلى من المهاجرين من أوكرانيا. وبحسب المعطيات، فقد هاجر إلى إسرائيل، منذ نهاية شباط/فبراير الماضي وحتى نهاية تموز/يوليو الفائت، 18,891 روسيا مقابل 12,175 أوكرانيا. ووصل معظم المهاجرين الأوكرانيين إلى إسرائيل في الفترة بين بداية آذار/مارس وبداية نيسان/أبريل.

وشكلت النساء 63% من المهاجرين من أوكرانيا، بينما شكلن 50.8% من المهاجرين من روسيا. وأشارت المعطيات إلى أن النساء المهاجرات من أوكرانيا شكلن 73.9% من مجمل المهاجرين في سن 18 – 60 عاما.

وأشارت دائرة الإحصاء أن النسبة المنخفضة للمهاجرين الرجال من أوكرانيا في سن 18 – 60 عاما نابع من حظر السفر الذي فرضته أوكرانيا على الرجال في هذه الأعمار.

وذكرت دائرة الإحصاء أن عدد المهاجرين إلى إسرائيل بلغ 25,497 مهاجرا، في العام 2021، بزيادة بنسبة 29,6% عن العام الذي سبقه. وشكل المهاجرون من روسيا، العام الماضي، 30% من مجمل المهاجرين إلى إسرائيل، يليهم المهاجرون من فرنسا (14|.1%)، ثم الولايات المتحدةن (13.6%)، فأوكرانيا (12%)، وبيلاروسيا 4.%

* * *

تقدير

تقدير: "إسرائيل" تخاف من السلام مع الفلسطينيين

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

بعد وقف العدوان على غزة، غلب على كثير من التقييمات الإسرائيلية طابع التشاؤم من التحضير للمواجهة القادمة، مما يعني بقاءهم في حالة من الاستنزاف غير المتوقف من المواجهات التي لا تنتهي مع الفلسطينيين، الأمر الذي يطرح التساؤل على دوائر صنع القرار لديهم: لماذا تخاف "إسرائيل" من السلام مع الفلسطينيين، لأن الواقع الحاصل معهم ليس سوى حالة من العبث المتكرر، دون حلّ في النهاية.
تعترف الأوساط الإسرائيلية أن المحافل السياسية والأمنية تخشى السلام أكثر من الحرب مع الفلسطينيين،

انطلاقا من أن استمرار وجود الدولة لا يعتمد فقط على الأراضي التي تحتلها، ولكن أيضًا على تحديد الحدود الدائمة، والاعتراف بها على المستوى الدولي، وكأن القوة العسكرية لا تكفي لوجودها، بل يجب تعميق العنصر السياسي، وتقويته، وطالما أن أي اتفاق سياسي مع الفلسطينيين يضمن مصالح الاحتلال من حيث الحدود والمياه والأمن، فإنه يتطلب تنازلات عن الأراضي، وهنا المعضلة!

إيتاي لاندسبيرغ نيفو الكاتب في موقع زمن إسرائيل، ذكر في مقاله أنه "من أجل التوصل إلى تسوية إسرائيلية فلسطينية، يجب على كل طرف أن يأخذ في الاعتبار مطالب الجانب الآخر، لكن عدم حصول ذلك يعني بقاءهما في حال استنزاف دائم، مع العلم أن الرفض الإسرائيلي للتسليم بمطالب الفلسطينيين يعود في جوهره إلى الوضع السياسي في دولة الاحتلال، حيث الأغلبية الحزبية تعارض الانسحاب من الأراضي الفلسطينية، لإقامة دولة لهم عليها". وأضاف: "هناك عدد كبير من المستوطنين لن يسمحوا بإخلاء المستوطنات، وسيمنعون ذلك بمقاومة جسدية عنيفة، بجانب عمليات غسيل دماغ لا نهاية لها تستهدف الجمهور الإسرائيلي من خلال تخويفهم أن أي انسحاب يعني تكرار سيناريوهات الإبادة الجماعية، بل واتهام القوى السياسية داخل فلسطين48 بدعم المقاومة الفلسطينية المسلحة، حتى أن بنيامين نتنياهو نفسه زعم بأنهم يريدون تدمير إسرائيل، والخلاصة أن غسيل الأدمغة لمعظم أعضاء الكنيست يهدف للحفاظ على حكمهم وسلطتهم".

من الواضح أن الإسرائيليين باتت تتملكهم مشاعر الخوف والقلق من أي انسحابات محتملة من الضفة الغربية بالذات، بزعم أنها تعني تهديد بقائهم، وتشكل خطرا على ذوي السلطة والحكم، وفي المقابل فإن شن الحروب على الفلسطينيين يشكل خطرا على الإسرائيليين، لكنها في الوقت ذاته تقوي قبضة من هم في السلطة من الأحزاب الإسرائيلية.

يتذرع الإسرائيليون المعارضون لأي انسحابات من الأراضي الفلسطينية أن أي خطوة من هذا النوع كفيلة بإسقاط الحكومات الإسرائيلية، على اعتبار أن مقتل إسرائيليين في عمليات فدائية، وإطلاق صواريخ على المستوطنات، والبقاء في ملاجئ، كل هذا لا يهدد الحكومة، ما يهددها فقط هو الدخول في مشروع تسوية مع الفلسطينيين، يتضمن الانسحاب من بعض مناطق الضفة الغربية، هذا هو جوهر غسيل الدماغ الإسرائيلي.

تأكيدا على ذلك، فإن نتنياهو كان رئيسا للوزراء لمدة 12 عاما، لكنه لم يقم بزيارة واحدة لمستوطنات غلاف غزة، وسمح باستيعاب 13 ألف صاروخ، وآلاف البالونات الحارقة، ومع ذلك فقد بقي في السلطة، فقط ما جعل عرشه يهتز في الحكم هي ملفاته الإجرامية التي جعلت الأحزاب اليمينية تدير ظهرها له، وتوحدت مع اليسار للإطاحة به، وفيما حافظ على الجمود السياسي مع الفلسطينيين، فقد ضمن له ذلك الاستمرار في الحكم.

يستعيد الإسرائيليون ما حصل لرئيس وزرائهم الراحل إسحاق رابين الذي تلقى ثلاث رصاصات في ظهره من خصومه اليمينيين الذين حرضهم نتنياهو ذاته، مما جعل الأحزاب والحكومات الإسرائيلية اللاحقة تخشى إبرام السلام مع الفلسطينيين من خوض الحرب معهم، لأنه يتضمن تقديم تنازلات يعتبرونها "مؤلمة" تتعلق بالانسحاب من أراضي الفلسطينيين، أما الحرب فثمنها معروف، القتلى يدفنون، والمشيعون يبكون، وبعد أيام ستصبح الحرب منسية، وفق التقدير الإسرائيلي.

* * *

استطلاع

استطلاعات تظهر تصاعد قوة لابيد أمام نتنياهو بعد العدوان

ترجمة: موقع عربي21

في المقابل فشل معسكر رئيس المعارضة بنيامين نتنياهو، في الحصول على أغلبية تمكنه من تشكيل حكومة، والأمر ذاته على أحزاب الائتلاف الحالي. ووفقًا للاستطلاع الذي أجرته القناة 12، فقد حصل معسكر نتنياهو على 59 مقعدا، والليكود على 34 مقعدا، والصهيونية الدينية على 10 مقاعد، وشاس على 8 مقاعد، ويهدوت هتوراه على 7 مقاعد.

أما أحزاب الائتلاف الحالي (55 مقعدا): "يش عتيد"- 24 مقعدا؛ "كاحول لافان- تيكفا حداشا"- 12؛ "العمل"- 5؛ "يسرائيل بيتينو"- 5 مقاعد؛ "ميرتس"- 4 مقاعد؛ "القائمة الموحدة"- 5 مقاعد. ويفشل "الروح الصهيونية" في تجاوز نسبة الحسم ويحصل على 2.1 بالمئة من أصوات الناخبين، في حين تحصل القائمة المشتركة على 6 مقاعد. فيما أظهر استطلاع إسرائيلي جديد للقناة الإسرائيلية الـ13 تزامن نشره مع انتهاء العملية العسكرية الإسرائيلية الأخيرة في غزة، أن 32 بالمئة من الجمهور الإسرائيلي يرى يائير لابيد ملائما لرئاسة الحكومة في حين رأى 43 بالمئة أن نتنياهو ملائم لرئاسة الحكومة.

وفي خارطة التكتلات السياسية يحصل تكتل نتنياهو على 59 مقعدا بينما الائتلاف الحالي يحصل على 51 مقعدا، و"الروح الصهيونية" على 4 مقاعد، والقائمة المشتركة على 6 مقاعد.

وبحسب الاستطلاع، فقد ارتفع تأييد لابيد بنسبة 3 بالمئة، وبالمقابل انخفض تأييد نتنياهو بنسبة 4 بالمئة.

وحين تمت المقارنة بين نتنياهو ووزير الأمن بيني غانتس، فقد اعتبر 46 بالمئة أن نتنياهو ملائم لرئاسة الحكومة مقابل 29 بالمئة يجدون غانتس ملائما.

وبحسب الاستطلاع، فإن حزب الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو يحصل على 34 مقعدا مقابل 22 مقعدا لحزب "يش عتيد" برئاسة يائير لابيد، وحزب "الصهيونية الدينية" يحصل على 11 مقعدا، وحزب "الروح الصهيونية" برئاسة آييلت شاكيد يتجاوز نسبة الحسم مع 4 مقاعد.

ويحصل حزبا "شاس" و"يهدوت هتوراه" المتدينان على 7 مقاعد لكل واحد منهما، بينما القائمة المشتركة لغانتس وساعر تتراجع الى 11 مقعدا، في حين أن حزب العمل يحصل على 5 مقاعد، والقائمة المشتركة تحصل على 6 مقاعد، وحزب "يسرائيل بيتنو" على 5 مقاعد، بينما يحصل كل من "القائمة الموحدة" و"ميرتس" على 4 مقاعد لكل منهما.

* * *

تحليل

انتصار تكتيكي مهم، لكن بلا نتيجة استراتيجية

مدير قسم الأخبار في i24NEWS آرييل شميدبرج

إن النصر الاستراتيجي في معضلة غزة سيتطلب أكثر من مجرد تفوق للجيش الإسرائيلي؛ على عكس جولات القتال السابقة بين إسرائيل وغزة، بوسع الجيش الإسرائيلي أن يفخر بصورة النصر الواضحة الناتجة عن "عملية الفجر الصادق". لم يكن ذلك نصرًا بالنقاط، ولا نصرًا "قريبًا"، ولا نصرًا محتملاً. كان نصرًا.

العملية السريعة، التي تمت فيها تصفية القيادة العليا للجهاد الإسلامي، فاجأت التنظيم الإرهابي بلا شك، حيث وجد صعوبة في الرد بأي قوة. لقد أثبت التفوق التشغيلي والاستخباراتي للجيش الإسرائيلي نفسه .

بوسع رئيس الوزراء يائير لابيد، ووزير الأمن بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي الفريق أفيف كوخافي، الشعور بالرضا من النتيجة: عملية قصيرة ومركزة (إجمالي 56 ساعة)، وتحقيق أهداف ملموسة، ونجاح مبهر للقبة الحديدية- نظام الدفاع المضاد للصواريخ (نجاح أكثر من 95 بالمائة)، وعدد قليل من الإصابات، ولم يسقط قتلى إسرائيليون. ولعل أهم إنجاز على الإطلاق: حماس التي تحكم قطاع غزة بقبضة من حديد وتصف نفسها بفخر بـ"المقاومة الفلسطينية"، لم تنضم إلى القتال.

من الواضح أن هذا كان محسوبًا من قبل صناع القرار في القدس وتل أبيب، لكن لا يمكنك أبدًا أن تعرف على وجه اليقين كيف سيكون رد فعل الطرف الآخر. لم تنضم حماس بالطبع لدوافع مصالحها الداخلية، لكن حقيقة أن إسرائيل تصرفت بطريقة شبه جراحية ضد الجهاد (باستثناء اثنين من نشطاء حماس قُتلا بشكل غير مباشر) ساهمت في قرارها الجلوس على الحياد . ولكن مهما كان إنجاز الجيش الإسرائيلي مثيرًا للإعجاب، فلا يزال هناك عدد من النقاط التي لا ينبغي نسيانها.

الأول، أن الجهاد الإسلامي، وإن كان مسلحًا ومصدرًا للتهديد، ليس هو "الأمر الحقيقي" ولكنها حماس، التي حاربت إسرائيل ضدها في الجولة السابقة، "عملية حامي الأسوار" العام الماضي.

إنها أكبر بكثير وأقوى من الجهاد الإسلامي. ترسانتها أفضل بكثير، وقواتها أكثر عددا وأفضل تدريبا. إذا شهدت هذه الجولة إطلاق ما يصل إلى 1100 صاروخ وقضيفة من قطاع غزة، فإن عدد الصواريخ التي تم إطلاقها على إسرائيل في أيار 2021 بلغ 4300 صاروخ! حتى وإن أخذنا بعين الاعتبار أن ذلك جرى على مدار 11 يومًا، مقابل ثلاثة أيام هذه المرة، لكن معدل عمليات الإطلاق من القطاع العام الماضي كان أسرع بكثير.

ثانيًا، ربما تكون إسرائيل قد حققت نصرًا تكتيكيًا دراماتيكيًا، لكنها لم تفز استراتيجيًا. إن النصر الاستراتيجي في معضلة غزة سيتطلب أكثر من مجرد تفوق للجيش الإسرائيلي. والوساطة المصرية، التي تبين مرة أخرى أنها الأداة الأكثر أهمية في إنهاء القتال، لن تكون كافية في أي محاولة لتحقيق هدوء طويل الأمد.

وهاكم نقطة أكثر أهمية: بينما كانت عيون الجميع على الحدود الجنوبية، فإن التهديد الملموس الأكبر لدولة إسرائيل هو في الشمال. إذا كانت حماس أكبر وأقوى من الجهاد الإسلامي مرات عديدة، فإن منظمة حزب الله الإرهابية في لبنان، بقيادة حسن نصر الله، تفوق حماس عدة وعديدًا عشرات المرات. ويمتلك حزب الله ترسانة ضخمة من أسلحة عالية الجودة وأكثر دقة. على عكس المنظمات في غزة، التي تجد نفسها في جولات قتال ضد إسرائيل كل بضع سنوات وتفقد الكثير من قدراتها، فإن حزب الله يزداد قوة بهدوء منذ نهاية حرب لبنان الثانية في عام 2006.

على الرغم من أن إسرائيل تعمل باستمرار لوقف تسليح حزب الله وتحبط، بشكل أسبوعي تقريبًا، شحنات الأسلحة والذخيرة من إيران عبر سوريا، إلا أن معلوماتها الاستخباراتية ليست مضمونة تمامًا. قد يكون هناك معدل نجاح 100% وربما قد لا يكون. مما يعني شيئًا واحدًا: هذه الجولة الحالية قد انتهت. أما الجولة القادمة فإنها قاب قوسين أو أدنى.

* * *

تقارير

إسرائيل اليوم: خيبة أمل إسرائيلية بعد توجه هندوراس لإعادة سفارتها لتل أبيب

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

أعلنت وزارة خارجية هندوراس أنها ستدرس إعادة سفارتها من القدس المحتلة إلى تل أبيب، بعد مرور قرابة العام من نقلها إليها، ما أثار غضبا إسرائيليا. وتبدو أن هذه الخطوة مرتبطة بتغيير الحكومة في هندوراس، حيث تم انتخاب المرشح اليساري زيامارا كاسترو رئيسا. وقالت وزارة الخارجية الهندوراسية إن "موضوع نقل السفارة إلى تل أبيب نوقش بالفعل مع الرئيس كاسترو، وهو محط اهتمامه، وبدافع الرغبة في الحفاظ على علاقة متوازنة مع الدول العربية وإسرائيل". وقد جاء هذا الموقف بعد لقاء وزير الخارجية الهندوراسي هنريك رينا مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي، مؤكدا أن قرار إعادة السفارة إلى تل أبيب سيأخذ في الاعتبار أيضا "إعادة الاحترام لقواعد القانون الدولي على النحو المطلوب من قبل الأمم المتحدة".

آريئيل كاهانا مراسل صحيفة "إسرائيل اليوم"، ذكر في تقريره أن "الرئيس السابق لهندوراس، خوان أورلاندو هيرنانديز، كان ذو توجهات يمينية، ويعتبر نفسه حليفًا وثيقًا للولايات المتحدة، ويتميز بتاريخ طويل من التعاطف مع دولة الاحتلال، وهو الذي قرر نقل سفارة هندوراس فيها من تل أبيب إلى القدس المحتلة بعد القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إليها، وهو ما وافق عليه الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب في عام 2018". وأضاف أن "الخطوة الهندوراسية السابقة بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة، قابلته دولة الاحتلال بفتح سفارتها في تيغوسيغالبا عاصمة هندوراس بعد أن أغلقت في عام 1995 بسبب التخفيضات المالية في وزارة الخارجية، ومنذ ذلك الحين كان السفير الإسرائيلي في غواتيمالا مسؤولاً عن تمثيل دولة الاحتلال في هندوراس المجاورة".

وشكل التوجه الهندوراسي الجديد نقطة إحباط إسرائيلية، على اعتبار أن دولة الاحتلال تبذل جهودا حثيثة لزيادة عدد الدول التي تنقل سفاراتها وقنصلياتها من تل أبيب الى القدس المحتلة، وحتى اليوم هناك فقط الولايات المتحدة الأمريكية وهندوراس وغواتيمالا وكوسوفو تحتفظ بسفاراتها لدى دولة الاحتلال في القدس المحتلة بينما أبقتها الدول الأخرى في تل أبيب، أما العديد من البلدان، بما في ذلك جمهورية التشيك، فلديها فروع لسفاراتها أو غيرها من التمثيل السياسي في القدس المحتلة.

يشار إلى أنه قبل أشهر، أعلنت جمهورية سورينام عزمها على إنشاء سفارة جديدة في دولة الاحتلال، وتم تحديد موقعها في القدس المحتلة، لكنها تراجعت في وقت لاحق متعللة "باعتبارات اقتصادية"، مما ترك أجواء من خيبة الأمل لدى الاحتلال، الذي يسعى لفرض وقائع مزيفة على الأرض باعتبار القدس المحتلة عاصمة له، رغم أن ذلك يحمل مخالفة سافرة للقانون الدولي، فضلا عن انتهاكه لحقوق الفلسطينيين في عاصمتهم الأبدية التي أقرتها المواثيق الدولية والإنسانية.

* * *

تقرير NSO :تعمل رسميا مع 22 جهازا في 12 دولة بالاتحاد الأوروبي

تحرير :بلال ضاهر. موقع عرب 48

أبرمت شركة الهجومي الإسرائيلية NSO عقودا مع 12 دولة في الاتحاد الأوروبي، زودت من خلالها 22 جهاز أمني في هذه الدول ببرنامج "بيغاسوس" للتجسس من خلال الهواتف الذكية، وفقا لصحيفة "هآرتس" اليوم، الأربعاء. وجرى الكشف عن هذه المعطيات خلال زيارة مندوبي لجنة تحقيق تابعة للبرلمان الأوروبي إلى إسرائيل، مؤخرا، ولقائهم مع مسؤولين في .NSO كذلك التقوا مع مندوبين عن وزارة الأمن الإسرائيلية وخبراء محليين في هذا المجال، بهدف الاطلاع بشكل عميق على صناعة السايبر الهجومي الإسرائيلية. وبين مندوبي لجنة التحقيق الأوروبية الذين زاروا إسرائيل، في الأسابيع الأخيرة، عضو في برلمان كتالونيا جرى اختراق هاتفها بوسطة أحد زبائن.NSO وأثناء زيارة لجنة التحقيق الأوروبية لإسرائيل، وبشكل أوسع بعد عودتها إلى بروكسل، كُشف النقاب عن وجود صناعة سايبر هجومي متطورة في أوروبا أيضا، وقسم كبير من زبائنها هم دول أوروبية.

يشار إلى أن برنامج "بيغاسوس" وكذلك البرامج المشابهة له التي طورتها شركات أخرى، بمقدوره اختراق هاتف محمول لضحية تجسس، وبعد ذلك يصبح بالإمكان التنصت على محادثات وقراءة تطبيقات ورسائل مشفرة، والوصول بشكل كامل إلى جهات الاتصال في الهاتف، والتنصت بشكل متواصل على ما يدور من أحداث حول الهاتف المخترق بواسطة تشغيل الكاميرا والميكروفون.

وطالبت لجنة التحقيق التابعة للبرلمان الأوروبي أثناء زيارتها لإسرائيل بمعرفة أسماء زبائن NSO في أوروبا، وتبين أن معظم دول الاتحاد الأوروبي أبرمت عقودا مع الشركة الإسرائيلية. فقد أبرت 14 دولة عقودا مع الشركة في الماضي، ولا تزال 12 دولة تستخدم "بيغاسوس" بشكل كانوني لاختراق هواتف ذكية، حسبما جاء في رد NSO على أسئلة لجنة التحقيق الأوروبية.

وأضافت NSO أنها تعمل حاليا مع 22 هيئة أمنية وجهاز استخبارات وسلطات إنفاذ قانون في 12 دولة في الاتحاد الأوروبي، بحيث أن العقود مبرمة مع الأجهزة وليس مع الدول. لكن الشركة الإسرائيلية لم تزود تفاصيل حول الدول والأدجهزة التي لا تزال تعمل معها وتلك التي توقف العمل معها.

وبحسب الصحيفة، فإن مصادر في مجال السيبر تقدر أن NSO توقفت عن العمل مع بولندا وهنغاريا بعد إزالتهما، العام الماضي، من قائمة الدول التي تسمح إسرائيل بتصدير برامج سايبر هجومية إليها. وأكدت المصادر أن NSO ما زالت تعمل مع إسبانيا، رغم الكشف عن أنها تجسست على أحد قادة الانفصالين في

كتالونيا، وذلك لأن إسبانيا تعتبر "دولة قانون." ونقلت الصحيفة عن عضو اللجنة والمشرعة الهولندية، إينت فالد، قولها إن "حقيقة أنه يوجد يوجد زبائن في 14 دولة في الاتحاد الأوروبي لشركة واحدة يثبت لنا حجم هذا القطاع. ونحن نعلم بأن هناك شركات تطور برامج كهذه في دول أوروبية، على الأقل في إيطاليا وألمانيا وفرنسا. لكن حتى لو كان ذلك لأهداف شرعية، فمن الواضح أنه لا يوجد تعطش للشفافية والمراقبة وتوازن كوابح." وأضافت فالد أن "الأجهزة السرية تعيش عالم خاص بها، وهذا عالم لا تعمل فيه القوانين العادية. وبمهوم معين كان هذا صائبا دائما، لكن في العصر الرقمي منحهم هذا الأمر قوى عليا، حيث لا يمكن رؤيتهم وغير قابلين للمراقبة."

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": حماس تصدر، وثم تلغي قواعد لوسائل الإعلام لتغطية مؤيد لغزة ومناهضة لإسرائيل

أشارت الحركة الحاكمة للفلسطينيين الذين يعملون مع الصحافة الأجنبية أنها تتوقع تغطية تلقي باللوم على إسرائيل في الصراع الأخير، وتتجاهل مقتل سكان غزة بصواريخ طائشة

قالت جماعة تمثل وسائل إعلام أجنبية في إسرائيل والأراضي الفلسطينية يوم الثلاثاء إن قادة حماس في غزة فرضوا قيودًا شاملة جديدة على الصحفيين في القطاع الفلسطيني في أعقاب الصراع الأخير هناك، لكنهم ألغوا هذه القيود بعد ذلك. وتم إبلاغ الفلسطينيين الذين يعملون مع الصحفيين الأجانب لأول مرة بالقواعد الجديدة في وقت سابق من هذا الأسبوع في رسائل أرسلتها وزارة الداخلية في غزة التي تديرها حماس. وقد تلقوا أوامر بعدم الإبلاغ عن مقتل سكان غزة بصواريخ فلسطينية طائشة أو القدرات العسكرية للحركات الفلسطينية، وطُلب منهم إلقاء اللوم على إسرائيل في التصعيد الأخير. وقالت رابطة الصحافة الأجنبية، التي تمثل وسائل الإعلام الدولية، بما في ذلك وكالة أسوشيتيد برس، إن المبادئ التوجيهية ألغيت بعد مناقشات مع السلطات في غزة. وقالت الرابطة في بيان لها إن "هذه الخطوة كانت ستشكل قيودا صارمة وغير مقبولة وغير مبررة على حرية الصحافة وسلامة زملائنا في غزة."

وأكد سلامة معروف، مدير المكتب الإعلامي للحكومة في غزة، الغاء الأوامر، قائلا إنه "لا توجد قيود. نرحب بجميع الصحفيين ووسائل الإعلام الأجنبية في غزة وندعوهم للحضور."

وكانت القواعد ستذهب إلى أبعد بكثير من قيود حماس الحالية. وبدا أنها تهدف إلى فرض رواية الحركة الإسلامية على التغطية الإعلامية للنزاع من خلال التهديد الضمني للمراسلين والمترجمين الفلسطينيين الذين

يعيشون في ظل حكمها وحتى لو تم سحب القواعد رسميًا، فإن حماس قد اعلنت توقعاتها، ما يمكنه أن يخمد التغطية الانتقادية.

وفي الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر منذ فترة طويلة، حاول الطرفان فرض رواياتهما والحد من التغطية السلبية. ولدى إسرائيل، التي تؤكد أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، رقابة عسكرية تفرض أحيانًا أوامر منع النشر. كما تقيّد السلطات الإسرائيلية وصول وسائل الإعلام إلى الأنشطة العسكرية والبرنامج النووي للبلاد.

وجاءت محاولة حماس هذا الأسبوع للتأثير على وسائل الإعلام الأجنبية وتكميمها بعد أن تجنبت الانخراط في الصراع الأخير مع إسرائيل. ومن المحتمل أن يعكس قرار البقاء على هامش القتال رغبة حماس في الحفاظ على التفاهمات الاقتصادية مع إسرائيل التي خففت نوعًا ما من حصار دام 15 عامًا فرضته إسرائيل، وبدرجة أقل، مصر بعد سيطرة حماس على القطاع. وتم فرض الحصار من أجل منع تهريب الأسلحة والمواد ذات الاستخدام المزدوج التي يمكن استخدامها في حروب مستقبلية مع إسرائيل.

بعد وقف إطلاق النار في غزة يوم الإثنين، بعد ثلاثة أيام من القتال بين إسرائيل وحركة الجهاد الإسلامي في غزة، وزعت وزارة الداخلية نسخة مكتوبة من القواعد على الفلسطينيين الذين يتقدمون بطلبات للحصول على تصاريح دخول نيابة عن وسائل الإعلام الأجنبية، مع تعليمات لإيصالها للصحفيين الأجانب "بطريقتهم المحلية الخاصة." وتطلب حماس، التي استولت على السلطة في غزة في عام 2007 من القوى الفلسطينية المتنافسة، من جميع الصحفيين الزائرين أن يكون لديهم راع محلي – عادة ما يكون صحفيًا أو مترجمًا فلسطينيًا توظفه وكالة الأخبار.

وبموجب القيود الملغاة الآن، تم إخبار الرعاة بضرورة مرافقة الصحفيين أثناء تغطيتهم الصحفية وانهم سيتحملون المسؤولية عن انتاجهم. وتم تحذير الرعاة من أنه يجب عليهم "إظهار الروح الوطنية، والدفاع عن الرواية الفلسطينية ورفض تحيز الأجانب للرواية الإسرائيلية." كما كان سيُطلب منهم إبلاغ حماس بـ"أي سلوك مشبوه أو أسئلة غير منطقية" خارج نطاق العمل الصحفي، وتقديم تقرير كامل إلى حماس عما فعله الصحفيون في غزة، بالإضافة إلى روابط لجميع الأعمال المنشورة. ويبدو أن المبادئ التوجيهية تشير إلى أن الكتابة عن مواضيع محظورة مثل الصواريخ الطائشة – أو عن الإرشادات الإعلامية نفسها – قد تؤدي إلى إلغاء الرعاية المحلية. وبالنسبة لصحفي فلسطيني في غزة، كان ذلك سيعني فقدان دخل حيوي في منطقة محاصرة تبلغ فيها نسبة البطالة حوالي 50٪.

وفي عدة أوجه، أصبحت غزة مكانًا أكثر أمانًا للصحفيين بعد سيطرة حماس، عندما فرضت الحركة النظام ووضعت حدًا لعمليات الخطف والعنف بين الفصائل. لكن بينما عززت حماس سيطرتها – وخاضت أربع حروب ومعارك صغيرة لا حصر لها مع إسرائيل – فرضت بثبات المزيد والمزيد من القيود على وسائل الإعلام.

وفي السنوات الأخيرة، طلبت حماس من الصحفيين التقدم للحصول على موافقة مسبقة للتصوير في مواقع معينة، مثل ميناء الصيد في غزة والشاطئ وسوق الذهب في الحي القديم لمدينة غزة. كما منعت حماس الفلسطينيين من العمل مع وسائل الإعلام الإسرائيلية أو تقديم الخدمات لها. كما يُمنع الفلسطينيون من إجراء مقابلات مع وسائل إعلام إسرائيلية.

* * *

هرتسوغ يتصل ببوتين.. وشرط روسي لإنهاء أزمة الوكالة اليهودية

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع تفاقم الأزمة السياسية المتصاعدة بين دولة الاحتلال وروسيا على خلفية توجه الأخيرة بإغلاق مكاتب الوكالة اليهودية في أراضيها، أجرى الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ أول محادثة مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ووفقا لما رشح عنها من تسريبات فمن المتوقع أن يعمل رئيس الوزراء يائير لابيد على تنفيذ وعد سلفه بنيامين نتنياهو بنقل ملكية الكنيسة الروسية في القدس المحتلة إلى موسكو مقابل إنهاء أزمة الوكالة اليهودية.

بن كاسبيت الكاتب في صحيفة **معاريف** كشف أن "هرتسوغ أجرى محادثته مع بوتين بناء على طلب لابيد، وبالتنسيق مع وزارة الخارجية، حيث تباحثا حول مختلف القضايا الثنائية بينهما، خاصة التحديات التي يواجهها اليهود في الشتات، كما حاز موضوع نشاط الوكالة اليهودية في روسيا على نصيب وافر من المحادثات، فيما شدد بوتين على التزامه الشخصي بإحياء ذكرى الهولوكوست، ومحاربة معاداة السامية".
وأضاف في تقريره أن "البيان الرسمي الصادر عن الكرملين عقب المحادثة ركز على أنه بخصوص الوكالة اليهودية، فقد تم الاتفاق على أن المحادثات حولها ستستمر على مستوى الهيئات المهنية من الجانبين، ويقدر المسؤولون في روسيا بعد المحادثة أن جلسة المحاكمة الخاصة بالوكالة اليهودية لن تُلغى، لكن من المحتمل أن يتم العثور على حل قانوني، بحيث تستمر أنشطة الوكالة في روسيا، لأن الكرملين مهتم بإتمام إجراءات نقل ملكية كنيسة الإسكندر في القدس المحتلة".

من الواضح أن محادثة هرتسوغ- بوتين جاءت لمنع تصاعد الأزمة الإسرائيلية الروسية، دون أفق سياسي لحلّها، مما أفسح المجال للأوساط السياسية والدبلوماسية في دولة الاحتلال لتوجيه سهام انتقاداتها إلى

دوائر صنع القرار، السابقة في عهد بنيامين نتنياهو، أو الحالية بزعامة نفتالي بينيت، والآن يائير لابيد، لأنهم جميعًا أداروا تجاه روسيا سياسة ضيقة الأفق، تشترك في قواسم مشتركة أهمها أن لديها اعتبارات ضيقة، وليس لديها القدرة على اجتراح سياسة رشيدة تحقق للاحتلال مصالحه بعيدة المدى مع قوة عظمى مثل روسيا.

مع العلم أنه إلى حين وقت قصير قبل إجراء محادثة هرتسوغ-بوتين ساد تشاؤم إسرائيلي بأن حل الأزمة لن يكون في الأفق المنظور، لكن ما شغل تل أبيب فعلا هو محاولة التعرف على النوايا الخفية والدوافع المحتملة لبوتين تجاهها، ولذلك فقد تركزت المعالجة الإسرائيلية لتبعات الأزمة مع روسيا على مسائل تكتيكية، وليست إستراتيجية، وهذا خطأ ارتكبه الاحتلال وفق منتقديه، لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار مخاطر الخشية من عدم قدرة سلاح الجو على مواصلة القصف في سوريا.

منذ اندلاع الأزمة، أخذ الإسرائيليون على حكومتهم أنها لا تنظر لتبعات الأزمة مع روسيا من الناحية الاستراتيجية بعيدة المدى، بدليل تحوّل إيران وتركيا اليوم جزءً من الملجأ الذي يحاول بوتين بناءه في مواجهة العزلة والعقوبات الدولية والاقتصادية، وإذا كان الإيرانيون لديهم أسبابهم الخاصة "للتنمّر" على الإسرائيليين، فإن الروس لا يمانعون هذا السلوك، بسبب الموقف الإسرائيلي المتباعد عنهم في الحرب الأوكرانية.

الخلاصة الإسرائيلية أن هناك حالة من عدم وجود الجدية، وتداخل الاعتبارات غير المهنية في القرارات الخاصة بالتعامل مع الأزمة الروسية، مقابل "تقديس" الاعتبارات التكتيكية على حساب الاستراتيجية، وهذه "حماقة" خشي الإسرائيليون أن يدفعوا ثمنها في قادم الأيام، إن لم يتم العثور على حل يوقف التدهور المتسارع مع روسيا، مما يجعل من محادثة هرتسوغ-بوتين محاولة للحيلولة دون الوصول الى هذه المرحلة الصعبة من العلاقات مع موسكو، لأنها قد تمثل خط اللارجعة!.

* * *

احتجاج إسرائيلي على إلغاء اسم "إسرائيل" في مونديال قطر

ترجمة: عدنان أبو عامر. موقع عربي21

مع اقتراب انعقاد كأس العالم في قطر، أظهر الاحتلال الإسرائيلي حالة من التذمر والاحتجاج على ما حصل من تحديث على الموقع الرسمي للاتحاد العالمي لكرة القدم- الفيفا، من حيث إلغاء اسم "إسرائيل" عن خارطة الدول، والاستعاضة بعبارة "الأراضي الفلسطينية المحتلة".

نداف تسينسافير مراسل صحيفة يديعوت أحرونوت للشؤون الرياضية، ذكر أن "ملايين الإسرائيليين يبدون متابعة حثيثة لبطولات كأس العالم لكرة القدم، وهي واحدة من أكبر الأحداث الرياضية في العالم، وتحصل

مرة واحدة كل أربع سنوات، ومع ذلك، فقد اتضح لهم أن إسرائيل نفسها ليست مدرجة على الخريطة حقا المنشورة على موقع الفيفا الخاص بمونديال قطر في نوفمبر، وأي شخص يرغب في شراء حزم الضيافة، سيكتشف أن اسم إسرائيل غير مدرج في القائمة، واستعيض عنها بالخيار الوحيد المسمى "الأراضي الفلسطينية المحتلة"، وهي صفحة مخصصة موجودة على الموقع الرسمي للفيفا".

وأضاف في تقريره أنه "عند دخول الموقع الإلكتروني للجنة المنظمة، وتم إعداده بعلم القطريين، يتم عرض خيار شراء الباقات لتحديد موقع وكالة المبيعات الأقرب لموقع المشتري، بحسب الدولة، ويُظهر الدخول إلى آسيا والشرق الأوسط جميع البلدان في المنطقة، باستثناء إسرائيل، وعند البحث بين أسماء البلدان يتم اكتشاف عبارة "الأراضي الفلسطينية المحتلة"، ما أثار اندهاش رجال الأعمال الإسرائيليين الذين دخلوا الموقع، ففوجئوا من اختفاء اسم إسرائيل".

ونقل المراسل عن أحدهم زعمه أننا "أمام وصمة عار كبيرة، فقد تم اختيار قطر لاستضافة الألعاب، ويجب أن تكون للعالم كله، وليس من الممكن أن تختفي إسرائيل فقط على موقع الفيفا من جميع دول العالم، لأن قطر، وفقا لالتزاماتها تجاه الفيفا، ملزمة بمعاملة جميع دول العالم، دون حذف الأسماء أو الأعلام، وقال رجل أعمال آخر إنه بمجرد أن يدرك الفيفا أن اللجنة المنظمة سمحت بإزالة اسم إسرائيل، فستكون هناك فضيحة كبيرة".

* * *